



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمّـة لخضر - الوادي



قسم اللغة والأدب العربي

كلية الآداب واللغات

البنية السردية في رواية معزوفات العبور لمعمر حجاج

—دراسة زمانية مكانية—

مذكرة تخرج لنيل شهادة الليسانس في اللغة والأدب العربي

تخصص: دراسات أدبية

إشراف الأستاذ :

د.علي كربع

إعداد الطلبة:

➤ شراحي سعد

➤ شراحي مسعود

➤ شيخ نجاح

➤ مندليل هنية

الموسم الجامعي: 1440 - 1441هـ / 2018 - 2019م

الإمام

أحمد الله عزوجل على منه وعونه لاستكمال هذا البحث

إلى الذي وهبني كل ما يملك حتى أحقق له أماله والى من كان يدفعني قدما نحو الإمام إلى الذي سهر على تعليمي إلى من قدس العلم وحرص على توجيهي إلى الطريق الصحيح إلى مدرسي الأول في الحياة أبي الغالي الذي أطال الله في عمره "الزين"

إلى من كانت لي عوناً في الحياة وكانت دعواها بالتوفيق أُمي اعز ملاك على قلبي "ربح" إليها اهدي هذا العمل المتواضع الأم الثانية والمشجعة لي على مسيرة العلم والنجاح "عمتي الزهرة" كما اهدي عملي إلى "عمتي مبروكة"

إلى أخي ورفيق دربي في هذه الحياة إلى من أرى التفاؤل بعينيه وسعادة , في نهاية مشواري أريد أن أشكر أخي العزيز "أيمن" , كما اهدي هذا العمل إلى أخي الصغير "علي"

إلى من رافقتني منذ أن حملنا حقائب صغيرة ومعني سرت الدرب خطوة بخطوة وما تزال ترافقتني إلى حد الآن ... إلى شمعتي المتقدة تنير حياتي أختي وصديقتي شامة

إلى من تحلو بالإخاء وتميزوا بالوفاء والعطاء إلى ينباع الصدق الصافي صديقتي زينب وحدة وهنية

كما اهدي ثمرة جهدي للاستاذي الكريم الدكتور على كرباع , كلما ضللنا الطريق توجهنا إليه فأنارها بالرغم من مسؤولياته المتعددة والى كل من أساتذتي ومن أضاء بعلمه عقل غيره

"رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والداي وان اعمل صالحا تلاقه وأدخلني برحمتك عبادك الصالحين".

الى الاب الرائع الذي علمني ان لا حاجة لدى مخلوق وان الله معي دائما ابي الذي لا يشبهه احد في طيبته وحنيته "علي "

والى اجمل واحب النساء الى قلبي التي انتصرتني تسعة اشهر استقبلتني بدموعها وفرحها امي الله احفظها لي "مريم "

والى سندي الثاني في الحياة اخوتي الاحباء " محمد "اسماعيل" نور الدين "بشير "نصر" والى اختي الكبرى اتمنى ان يراها الله في حفظه فهي مرتبة الام الثانية في الحياة "الزهرة "

والى حبيبة قلبي اختي الصغرى التي هي بلسم جروحي وبئر اسراري "سناء" وزوجة الاخ التي اضافت اضافة جميلة للعائلة فهي كاخت جديدة وهبها الله لنا فدعاء لها ان يبعد عنها كل ضرر "سمية "

وجدتي العزيزة ربي يطول في عمرها "سعدية "

والى ابنت اخي الصغيرة لا يوجد عبارات ان اعبر لكم عن مدى حبي لها فهي بسمة البيت ونوره "مريومة "

الى صديقاتي اللواتي اخذنا عنوان روايات سعادتي في هذه الدنيا ومشوار حياتي منذ الطفولة "وريدة "نجاح "خولة "حنان"سميرة "مسعودة "مبروكة "

والى باقي الجيران والاحباب والاقارب في الحياة

وفي الاخير اهدي الى الشخص الذي سوف يكون زوجي في المستقبل

وها انا انهي مشواري الدراسي على بركة الله والصلاة والسلام على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
مِنْ مَنَابِلِ
حَدِيثِ

الى والدينا الكريمين

الى اساتذتنا في كلية الاداب واللغات ,قسم دراسات ادبية جامعة حماة لخضر
الوادي

والى كل من اسدى الينا معروفا بالنصح , او توجيهه او غير ذلك , فلهم منا جزيل
الشكر والثناء , وندعو لهم بان ينفع الله بهم ويبارك في اعمارهم
الى زميلاتنا واقاربنا واحبائنا حفظهم الله.

شكر و عرفان

الحمد لله الذي اخص لنا كتابه الكريم الذي جمع أفضل الكلم وأجمل المعاني وزينة بعذب الألفاظ وزينه بسحر الجمال , صلى الله على سيدنا وحبينا وقائدنا الذي اصطفاه الله من بين العرب واهبه رونق البهاء والخلق الطيب ووصفه بالصادق الأمين وأرسله قدوة للشعوب

اللهم اني أسألك حسن التوفيق وفسيح الجنان يا ذا الجلال والإكرام ونثني عليك يارب العالمين على إنهاء هذه المذكرة

أما بعد :

ندعو إلى ذلك الأب الرائع الذي علمني أن لا حاجة عند مخلوق وان الله معي دائما وإلى أحب النساء إلى قلبي التي انتظرتني تسعة أشهر واستقبلتني بدموعها

كما كان لنا الشرف إننا كنا جزء من جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي إليها ترعرعت في أحضان علمها ممثلة في معهد الآداب واللغات دراسات أدبية

وفي الأخير نتقدم بجزيل الشكر إلى الدكتور كرباع علي حفظه الله تعالى لنا والأجيال التي بعدنا وعلى ما وهبنا به من علم ونصح وتوجيه طوال فترة الإشراف , المتواضع الحسن الخلق جزاه خير الجزاء , ورفع من درجات حسناته , وكذلك نتقدم تقدير واحترام إلى جميع الأساتذة والأقارب والأصدقاء في مساعدتنا وإعطائنا يد العون سواء بالدعاء أو بالفعل .

مَقَاتِلُ
مَقَاتِلُ

مقدمة:

السرد أداة من أدوات التعبير الإنساني فمنذ وجوده وجد هذا العنصر , فهو حاضر في اللغة المكتوبة وفي اللغة الشفوية , فهو عام ومتنوع , وفي لغة الإشارات والرسم والتاريخ وكل ما تفرعه وتسمعه سواء كان كلام فنيا أو عاديا ومنه انحدرت الأجناس الأدبية المعروفة قديما وحديثا , كالرويات والقصص والخرافات والأساطير , ولكل فرد في الحياة له طريقة في الحكيم ومن ثمة كان الرصيد متراكم في السرود عبر التاريخ , فمنها ما هو مدون ومنه ما تنقلناه عبر المشافهة ومنه ماضع لعدم تدوينه

فهو ينظم حركة الشخصيات والأحداث في إطار مكاني وزماني من أجل الحفاظ على حياة السرد , فالشخصيات هي المحرك الأصلي في بناء الحدث , ويكون هذا السرد وفق تعدد

لغوي وأيديولوجي حسب رغبات الإنسان المطلوبة

نلاحظ أن المهتمين بالسرد العربي الحديث , أعطوا أهمية كبرى باعتبارها جامعة الفنون الأدبية مثل الشعر والمسرح , فالكثير يرسوها لكي تكون ديوان عرب الجديد , وقد اهتم معمر حجيج في كتابة الرويات والقصص منذ التسعينات إلى يومنا هذا وكانت من أهم أعماله رواية معزوفات العبور التي تختلف عن الرويات السابقة من حيث موضوعها الحساس التي تحدثت على أزمنة متعددة (قبل الثورة , وأثناء الثورة وبعدها) .

لم تحضي روايات معمر حجيج بدراسات بعد وبحوث , باعتبار كاتب روائي جزائري معاصر ولم تدرس بعد ذلك أنها نشرت (دار قانة للنشر والتوزيع) الطبعة الأولى 2016 .

إن هذا المرسوم في البنية السردية في رواية معزوفات العبور معمر حجيج دراسة الزمان والمكان يعالج موضوع بالغ الأهمية أثناء الثورة وقبلها وبعدها .

وقد كان اختيارنا لهذه الرواية لأن تكون موضوع دراساتنا تحقيق لرغبتنا في اكتشاف تحليل مكونات هذا النص السردية من حيث الزمان والمكان , والدافع الكبير الذي كان وراء اختيارنا لهذا الموضوع هو الرغبة في إضافة شي جديد ومفيد لدراسات التي تدور حول الرواية .

ولا يمكن لأي بحث مهما كانت دراجته العلمية أن يكون خالي من صعوبات تتعرض بينها: ي إنجاز بحثه , وعلى هذا الأساس قد وجهتنا مصاعب في بداية هذا البحث أولها اختيار عنوان الموضوع وكذلك طول الرواية , ويشترط إن يكون البحث الذي يقدمه الباحث جديدا أو يختار موضوع بشرط الإضافة المفيدة والمثيرة وكثرة المصادر والمراجع .

ولقد اعتمدنا على قراءة المتن الروائي على العديد من المصادر والمراجع من بينها :

- البنية العربية: قصة القصيرة , لدكتور عبد الرحيم الكردي
- الكلام والخبر (مقدمة السرد العربي) , سعيد يقطين
- السردية العربية : عبد الله إبراهيم
- السرديات في الأدب العربي المعاصر, لدكتور محمد مرتاض

أما المنهج المتبع في هذا البحث هو المنهج التاريخي الوصفي بالإضافة إلى المنهج التحليلي في بعض المواطن . وانطلاقا من هذا فقد قسمنا بحثنا إلى مقدمة,مدخل تمهيدي , وفصلين :

✓ مقدمة

✓ مدخل : تناولنا فيه مفاهيم ومصطلحات

- أولا : مفهوم البنية
 - ثانيا : مفهوم السرد ومكوناته
 - ثالثا : مفهوم علم السرد
 - رابعا : مفهوم البنية السردية وعناصرها
- ✓ الفصل الأول تناولنا فيه :

- أولا : مفهوم المكان الروائي
 - ثانيا : أنواع المكان الروائي
 - ثالثا : أهمية المكان الروائي
 - رابعا : الجانب التطبيقي "دراسة البنية المكانية لرواية معزوفات العبور"
- ✓ الفصل الثاني تناولنا فيه :

- أولا: مفهوم الزمان
- ثالثا: أنواع الزمان الروائي
- ثالثا: الترتيب الزمني
- رابعا: التواتر الزمني
- خامسا: الجانب التطبيقي " دراسة البنية الزمانية لرواية معزوفات العبور لمعمر حجيج "

مدخل:خاتمة تضمنت مجموعة من النتائج التي توصلنا إليها بعد هذا الجهد المتواضع الذي نأمل أن يكون فائدة الآخرين , وفي الأخير نشكر الأستاذ المشرف علي كرباع الذي مد لنا يد المساعدة والتوجيهات , ولولاه لما وصل هذا البحث إلى هذا المستوى القيم بالرغم من النقص الذي كان بسبب الوقت

مفاهيم ومصطلحات :

مفاهيم ومصطلحات

مدخل : ومصطلحات ومفاهيم

أولاً : مفهوم البنية

أ: لغة

ب: اصطلاحا

ثانيها:وم السرد

أ: لغة

ب: اصطلاحا

ج:مكونات السرد

ثالثا: علم السرد

رابعا: البنية السردية وعناصرها

أ: البنية السردية

ب: عناصر البنية السردية

مفهوم البنية:

إن كلمة البنية لها مدلولات كثيرة تصل إلى حد التراكم وبرجوعنا إلى بعض المعاجم نجد لها كثير من المعاني نذكر منها :

لغة:

جاء في لسان العرب لابن منظور "البنية من الفعل الثلاثي "بني" ويقال البنية وبني وبنية وبني بكسر الباء مقصور, مثل جزية و جزى , وفلان صحيح البنية أي الفطرة. و أنبئت الرجل: أعطيته بناءاً أو ما يبيني بت داره ,وقول البولاني :

_ يستوقد النبل بالحضيض, ويص

_ طاد نفوس بنت على الكرم

أي بنيت يعنى إذا اخطأ يوري النار . التهذيب: أنبئت فلانا بيتا إذا أعطيته بيتا بينيه وجعلته يبني بيتا ومنه قول الشاعر:

_ لو وصل الغيث أبنين امرأ

_ كانت له قبة سحقا بجاد¹

كما جاء في معجم ما بنيه.للغة "بني" الباء والنون والياء أصل واحد ,وهو بناء الشيء بضم بعضه إلى بعض,نقول بنيت البناء ابنيه, وتسمى مكة البنية.ويقال قوس بانية ,وهي التي بنت على وترها,وذلك أن يكاد وترها ينقطع للصوقه بها .وطي تقول مكان باني, باناة وهو قول امرؤ القيس *غير باناة على وتره²*

- ويقول الله تعالى في سورة غافر "الذي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ قَرَارًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً"³

- وقوله أيضا في سورة الصافات" قالوا بنو له بُنيانا فاقوه في الجحيم "¹ويقول الله تعالى "قد مكر الذين من قبلهم فأتى الله بنيانهم من القواعد فخر عليهم السقف و اتاهم العذاب من حيث لا يشعرون"

2

¹ لسان العرب, ابن منظور, دار الصادر, بيروت, لبنان, مجلد14, ط1, (د, ت) ص94

² معجم مقاييس اللغة, ابن فارس, دار الجيل القاهرة المجلد الأول (د.ط.).(د.ت),ص202

³ سورة غافر, الآية 64

اصطلاحاً: نقول إن البنية هي وحدة مكونة من عدة عناصر يجمعها عنصراً واحداً أساسياً

اصطلاحاً :

ظهر هذا المصطلح عند "موكاروفسكي" بمعنى نظام بين العناصر المحققة فنياً والموضوعة بترتيب معقدة تجمع بينها سيادة عنصر معين على بقية العناصر ومفهومها التقليدي هي نتاج تخطيط مسبق يدرس آليات تكوينها والحديث ينظر إليها كمعطى واقعي يدرس تركيب العناصر ووظائفها والعلاقة القائمة بينها"³

كما يعرفها صلاح فضل "على أنها عبارة عن مجموعة مكونة من عناصر ذهنية تقدم تصورات محدودة عن الواقع مع مجموعة من العلاقات القائمة بين الأشياء في الواقع نفسه فهي في الحالة الأولى نموذج عقلي والحالة الأخرى جوهر واقعي".⁴

ويعرفها جان بياجيه "بأنها نسق من التحولات تحكمه قوانين خاصة، فهو يستمر ويزداد ثراءً باستمرار التحولات والتغيرات داخله، دون أن تتعدى حدود لما هو خارج عنه كما تحدد قيمة للعلامة بموقعها ضمن شبكة العلاقات".⁵

البنية عند نزيهة زاغر " أنها نظام تحويلات تحتوي على قوانين في وقت نفسه نظام (تقابل خصائص العناصر). وبكلمة واحدة فإن البنية تحتوي على ثلاث خصائص وهي الجملة (المجموع) والتحويلات والضبط الذاتي"⁶

مفهوم السرد:

لغة :

¹ سورة صافات، الآية 97

² سورة النحل، الآية 26

³ معجم مصطلحات نقد الرواية (عربي _ انجليزي _ فرنسي)، د- لطيف زيتوني، دار النهار للنشر، ط1. لبنان، 2002، ص37

⁴ نظرية بنائية في النقد الأدب، صلاح فضل، ط1، دار الشروق، القاهرة، 1998، ص126

⁵ أثر الدراسات البنوية في النقد الأدبي الحديث رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه تخصص لسانيات، إعداد الطالبة أمال بناصر السنة الجامعية 1434هـ-1435/2013م-2014م، ص13

⁶ _ معمارية البناء السردى بين ألف ليلة وليلة والبحث عن الزمن الضائع، دراسة أسلوبية مقارنة، أطروحة مقدمة لنيل درجة دكتوراه العلوم في الأدب العربي، نزيهة زاغر جامعة محمد خيضر ببسكرة 1428هـ-1429هـ/2007-2008 ص45

والسرد: واختلفت مفاهيم السرد برجوعنا إلى المعاجم العربية التي تقف على كثير من المعاني منها ما جاء في لسان العرب "سرد الحديث ونحوه يسرده سردا إذا تابعه. وفلان يسرد الحديث سردا إذا كان جيد السياق له... والسرد : المتابع وسرد فلان الصوم إذ ولاه وتابعه".¹

ومن هنا يمكننا أن نقول أن السرد يشمل مفهوم التتابع إذ يعني رواية الحديث متتابع الأجزاء يشكل كل منها الآخر

وتعرفه ميساء سليمان "تقدمة شئ إلى شئ , تأتي بت متسق بعضه اثر بعض متتابع , وقيل سرد الحديث ونحوه , يسرده سردا إذا تابعه , وكان له جيد السياق له , ومن المجاز نجوم سرد أي متتابعة, وتسرد الدر : تتابع في النظام , وماشي مسرد يتابع خطاه في مشيه".²

كما وردت لفظة سرد في القرآن الكريم قال تعالى: "أني اعمل سابغات وقدر في السرد واعملوا صالحا أني بما تعملون بصير".³

اصطلاحا: هذه التعاريف تقارب إلى حد كبير في الدلالي على الشئ ذاته , وذلك أن السرد يقوم على أساس واحد وهو الرغبة في إيصال الفكرة إلى المستمع أو القارئ

اصطلاحا :

"السرد فعل لا حدود له . يتسع ليشمل مختلف الخطابات سواء كانت أدبية أو غير أدبية يبدعه الإنسان أينما وجد وحيثما كان. صرح " رولان بارت" قائلا انه يؤدي بواسطة اللغة المستعملة شفاهية أو كتابية بواسطة الصورة ثابتة أو متحركة".¹

¹ _ لسان العرب , ابن منظور , دار الصادر, بيروت, لبنان, مجلد3, ط1(د,ت) ص94
² - البنية السردية في كتاب الإمتاع والمؤانسة , ميساء سليمان إبراهيم, منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب, دمشق. (د.ط), 2011م. ص13
³ - سورة سبأ, الآية 11

_ هو "مصطلح العام الذي يشمل قص حدث أو أحداث أو خبر, أو أخبار سواء أكان ذلك من صميم الحقيقة أم الابتكار الخيال"²

_ إن السرد "هو الكيفية التي تروى بها القصة عن طريق هذه القناة, وما تخضع له المؤثرات, بقصها متعلق بالراوي والمروي له والبعض الآخر متعلق بالقصة ذاتها"³

مكونات السرد

¹ - ,الكلام والخبر(مقدمة السرد العربي) , سعيد يقطين ,المركز الثقافي العربي ,دار البيضاء,ط1997.ص19
² - معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب ,مجدي وهبة وكامل مهندس , مكتبة لبنان بيروت.ط1,1984.ص128
³ - بنية النص السردى من منظور النقد الأدبي ,الدكتور حميد الحميداني ,المركز الثقافي العربي ,دار البيضاء ,بيروت ط1,1991ص45

الراوي: هو "الشخص الذي يقوم بالسرد والذي يكون شاخص في الرواية وهناك على الأقل سارد واحد لكل سرد مائل في مستوى الحكى نفسه مع المسرود له الذي يتلقى كلامه وفي السرد ما قد يكون هناك عدة ساردين يتحدثون لعدة مسرودين لهم أو المسرود واحد بذلته"¹

المروي له: قد يكون المروي له كما يقول عبد الله إبراهيم في كتابه السردية اسما معنا ضمن البنية السردية وقد يكون ذلك الأمر شخصية من ورق كالراوي, وقد يكون كائن مجهولا أو متخيلا

2

المروي: هي مجموعة من المواقف والأحداث المروية في الحكى (القصة) في المقابل الخطاب والعلامات الموجودة في الحكى التي تقدم المواقف والأحداث المروية في مقابل السرد... ومن المنطقي أن يوجد داخل التواصل فهناك من يمنح المحكي, وهناك من يتقبله ومن المنطقي أن يوجد داخل التواصل اللغوي كل من ضمير المتكلم "أنا" وضمير المخاطب أنت من طرف بعضهما وبشكل مطلق.³

ثالثا : علم السرد:

¹ المصطلح السردى, تأليف جيرال برنس , ترجمة عابد خزندار , المجلس الأعلى للثقافة , القاهرة , ط1 , 2003 , ص158

² السردية العربية: عبد الله إبراهيم, موسوعة السرد العربي , (د.ط), (د.ت), ص12

³ البنية السردية في رواية حلم على القضبان, لحسيبة موساوي , مذكرة مقدمة لاستكمال شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي , إشراف الأستاذ رحيم يوسف , ص32

يعد مصطلح علم السرد أو السردية (Narratologie) من المصطلحات التي دخلت دائرة التوظيف النقدي تحت تأثير البنيوية, هدفه توفير الوصف المنهجي للخصائص التفاضلية للنصوص السردية, يشمل الجوانب النظرية والتطبيقية في دراسة منهجية للسرد وبنيته.¹

هو مصطلح وضعه "تودوروف", على انه العلم الذي يقوم بتحليل مكونات وميكانيزمات الحكاية, حيث يعمل على دراسة النصوص الحكائية, قصد استنباط مجموع الأجهزة الشكلانية التي تمثل النواة المولدة لمختلف أشكال الخطابات القصصية, فعلم السرد يدرس طبيعة وشكل ووظيفة السرد.²

رابعاً : البنية السردية وعناصرها

¹ علم السرد, مدخل إلى نظرية السرد ترجمة أماني أبو رحمة, دار نينوى, دمشق, بان ما نفريد, ط1'1431, 2011م, ص7

² طريقة السرد في الحكايات الشعبية المغربية, مذكرة لنيل شهادة الماجستير, من إعداد الطالبة مهايوي يمينة خواينية, إشراف أستاذ الدكتور عبد العالي بشير, مذكرة لنيل شهادة الماجستير 2011م, 2012م, ص21

البنية السردية :

إن مفهوم البناء في الآداب يدور حول إخراج الأشياء والأحداث والأشخاص من واقعة الحياة وقانونها ثم رصفها في بنية وقانون آخر هو قانون الفن الفلكي بحيث تجعل من الشيء ما واقعة فنية فيجب عليك _ كما يقول شلوفسكي _ " إخرجه من متواليته وقائع الحياة ما ولأجل ذلك فمن الضروري قبل كل شيء تحريك ذلك الشيء : إنه يجب تجريد ذلك من تشاروكاته العادية ومعنى ذلك أن هذه الأشياء نفسها يصبح لها وجود جديد لأنها حينئذ تصبح جزء من بنية جديدة وعلى الرغم من هذه البنية الجديدة تتمثل في نصوص معينة ومحددة فإن الدراسة ينبغي ألا تقتصر على بنية النص ومدى تأثيرها في صياغة هذه المتواليات الجديدة فيه, بل ينبغي أن تمتد لتمثل الطراز أو الخطة التصميمية لذلك النص لان بني الأعمال الأدبية و الفنية تشبه البني المعمارية".¹

البنية السردية هي " قرين البنية الشعرية والبنية الدرامية في العصر الحديث فالبنية السردية عند "فور ستر" مرادفة للحبكة, فعدد "رولان بارت" تعني تعاقب والمنطق والتتابع أو البنية أو الزمان أو المنطوق في النص السردية, وعند "أودين مويد" تعني الخروج عن التسجيلية على تغليب العناصر الزمانية أو المكانية على الأمر".²

عناصر البنية السردية :

¹ البنية السردية للقصة القصيرة , لدكتور عبد الرحيم الكردي , النشر مكتبة الآداب , القاهرة ط1,1426هـ مارس 2005, ص16

² البنية السردية في بنية طوق الياسمين , (رسائل في الشوق والصبابة والعشق المستحيل) لروائي واسيني الأعرج , مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر من إعداد فيروز حدي و وفاء حطابي إشراف رشيد وقاص السنة الجامعية 2016م,2017م,ص13

1_ الزمان:

هي مجموعة العلاقات الزمانية – السرعة, التتابع , البعد ... إلخ. بين المواقف والمواقع المحكية وعملية الحكى الخاصة بهما وبين الزمان والخطاب المسرود والعملية المسرودة.¹

2_ المكان:

يعرفه الناقد الجزائري عبد المالك مرتاض الذي أعطاه أهمية قصوى في العديد من الدراسات, يعرفه في كتابه تحليل الخطاب السردي ... "بقوله: "هو كل ما عنى حيزا جغرافيا حقيقيا , من حيث نطلق الحيز في حد ذاته , على كل فضاء خرافي , أو أسطوري , أو كل ما يندى عن المكان المحسوس :كالخطوط , والأبعاد, والأحجام , والأثقال , والأشياء المجسمة مثل الأشجار, والأنهار, وما تعنيه هذه المظاهر التحيزية من حركة أو تغيير.²

3_ الشخصيات :

يمثل مفهوم الشخصية عنصرا محوريا في كل سرد بحيث لا يمكن تصور رواية بدون شخصيات ومن ثم كان التشخيص هو محور التجربة الروائية ومع ذلك يواجه البحث في موضوع الشخصية صعوبات معرفية متعددة حيث تختلف المقاربات والنظريات حول مفهوم الشخصية وتصل إلى حد التضارب والتناقض ففي النظريات السيكولوجية تتخذ الشخصية جوهرها سيكولوجيا وتصير فردا شخصيا أي البساطة كائنا إنسانيا . وفي المنظور الاجتماعي تتحول الشخصية إلى نمط اجتماعي يعبر عن واقع طبقي , ويعكس وعيا إيديولوجيا . بخلاف ذلك لا يعامل التحليل البنيوي الشخصية باعتبارها علامة تشكل مدلولها من وحدة الأفعال التي تنجزها في سياق السرد وليس خارجه . إن التحليل البنيوي هو مجرد الشخصية من جوهرها السيكولوجي ومرجعها الاجتماعي فلا يتعامل مع الشخصية بوصفها

" كائنا "شخصيا , وإنما بوصفها فاعل ينجز دورا أو وظيفة في الحكاية , أي بحسب ما تعمله , ومن ثم يستبدل "غريماس" مفهوم الشخصيات بمفهوم العوامل .³

4_ الحدث :

¹ البنية السردية (الزمن , المكان , الشخصيات) في رواية بني العسيان ل أحمدية العياشي أنموذجا- مذكرة لنيل شهادة الماستر ,جامعة عبد الرحمان ميرة - بجاية – من إعداد زعروري عائشة وزمور سعاد , تحت إشراف , د. سعيد عموري السنة الجامعية 2014م.2015م , ص28

² الزمان والمكان في الشعر الجاهلي , الدكتور باديس فوغالي, جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية , قسنطينة , الجزائر , عالم الكتب الحديث, الأردن, ط1, 1429هـ, 2008م, ص171

³ تحليل النص السردى تقنيات ومفاهيم :محمد بوعزة , دار الأمان , الرباط , منشورات الاختلاف 2010.1434هـ ص39

عنصرا رئيسيا من عناصر الحكاية وينظر إليه باعتباره سلسلة من الوقائع المتصلة تتسم بالوحدة والدلالة وتتلاحق من خلال بداية ووسط ونهاية وفي المصطلح الأرسطي فإن الحدث تحول من الخط السيئ إلى الخط السعيد أو العكس كما عرفه أيضا " أتيان هيوريو " أنه صورة بنيوية يرسمها نظام القوي في وقت من الأوقات وتجسدها أو تتلقاها أو تحركها الشخصيات الرئيسية والأحداث هي تلك التي تشكل لحظات سردية ترفع الحكاية إلى نقاط حاسمة وأساسية في الحظ الذي تتبعه¹

5_ اللغة :

للغة تعريفات متعددة أشهرها ما عرفها ابن جني قائلا : "أما حدها , فإنها أصوات , يعبر بها كل قوم عن أغراضهم"²

تشكل جانبا مهما من جوانب الخطاب الروائي كاشفة عن كثير من أساليب المؤلف في تشكيل بنية هذه اللغة مكنت من خلال المزاجية بين العامية والعربية والمزاجية في استخدام اللفظة التابعة من البنية المحلية إلى جانب الكلمات العامية الجذور الفصيحة مرورا برصد ألفاظ اللغة الخاصة³

6_ الحكمة :

الحكمة هي "نسيج محكم الأطراف كبنيان مرصوص , ليس له دوائب أو خيوط مدلات"⁴

يعرفها محمد مرتاض " بأنها كلمة تشويقية منذ العبارة الأولى أي أن القضية أصبح ميثوس منها أية قضية يريد تلك العبارة التي قدم بها شيء فشيئا سنكتشف أن للكاتب قضية أساسية تختلف اختلافا تاما مع الأسرة والزملاء⁵

الصيغة السردية :

¹ البنية السردية في رواية عبد المنعم زكريا القاضي , النشر عين لدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية , ط1, 2009م ص27

² الخصائص , ابن جني (أبو الفتح عثمان), تحقيق :محمد علي النجار , دار الكتب المصرية , (ج 1) (د.ط), 392هـ , ص33
³ المرجع نفسه ص 183

⁴ البنية الداخلية للمسرحية (دراسات في الحكمة المسرحية عربيا وعالميا), مجيد حميد الجبوري , دار النشر ضفاف, ط1, لبنان, 2013, ص24

⁵ السرديات في الأدب العربي المعاصر, لدكتور محمد مرتاض , دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع , الجزائر , 2014م (د,ط), ص129,

ب: تودوروف "الصيغة السردية هي الكيفية التي يتم بها تقديم العمل السردى قد تكون بعرض بعض الأمور أو تقديمها عن طريق القول, وعملية عرض الأشياء أو الوقائع تشيد كما هو معلوم إلى فن المسرح .

فالصيغة السردية إذن هي الكيفية التي يستحضر بها النص عالما واقعيًا أو غير واقعي مصنوع من الكلمات أو من النشاطات مختلفة غير كلامية¹

¹ مجلة العلوم الإنسانية دورية دولية علمية تصدرها جامعة محمد خيضر بسكرة, الاداع القنون21/2000,العدد8
سبتمبر 205

الفصل الأول

الفصل الأول: المكان الروائي

أولا : مفهوم المكان

أ : لغة

ب : اصطلاحا

ثانيا : أنواع الأمكنة

أ : مغلقة

ب : مفتوحة

ثالثا : أهمية المكان الروائي في البناء
الروائي

رابعا: الجانب التطبيقي

مفهوم المكان :

لغة:

أورد ابن منظور للفظ "مكان" تحت الجذر (كون) من الكون (حدث) إلا انه سرعان ما أعاد الحديث عنه تحت الجذر (مكن), فقال: المكان الموضع , والجمع أمكنة وأماكن جمع الجمع قال ثعلب : يبطل أن يكون مكان فعلا , لان العرب تقول كن مكانك , وقم مكانك, واقعد مقعدك; فقد دل هذا على انه مصدر من كان أو وضع منه.¹

اصطلاحا :

يعتبر المكان من أهم المظاهر الجمالية في الرواية مما استدعى من النقاد والعلماء الاهتمام بيه وتفصيله ودراسته. يعرفه:حسن بحراوي أنه "مساحة,من شبكة العلاقات ووجهات النظر التي تنسجم فيها الأحداث فالمكان باعتباره مكون أساسيا يشكل عنصرا مهم في البناء الروائي وينظم بنفس الدقة والكيفية التي تنظم بها العناصر الأخرى في الرواية إضافة إلى أن المكان يعبر عن مقاصد المؤلف".²

كما أن المكان " مكونا محوريا في بنية السرد, بحيث لا يمكن تصور حكاية بدون مكان , ولا وجود لأحداث خارج المكان, ذلك أن كل حدث يأخذ وجوده في مكان محدد وزمان معين".³

¹ لسان العرب :ابن منظور ,مج1, دار صادر بيروت – لبنان- ط1.1997. ص 83

² بنية الخطاب السردى في رواية الحواس لأحلام مستغانمي, مذكرة ماجستير في الأدب العربي ,جامعة ورقلة 2003,2004.ص29

³ تحليل النص السردى (تقنيات ومفاهيم), محمد بوعزة , منشورات الاختلاف الجزائر , ط1, 2010, ص99

أنواع الأمكنة :

تختلف الأماكن شكلا وحجما ومساحة , منها المغلق والمفتوح...إنها أشكال من الواقع انتقلت إلى الرواية وصارت عنصرا من عناصرها , ومن بين هذه الأنواع :

المكان المغلق : "يمثل غالبا الحيز الذي يحوي حدودا مكانية تعزله عن العالم الخارجي , ويكون محيطه أضيق بكثير من المكان المفتوح , فقد تكون الأماكن الضيقة مرفوضة لأنها صعبة الولوج , وقد تكون مطلوبة لأنها تمثل الملجأ والحماية التي يأوي الإنسان بعيدا عن صخب الحياة".¹

المكان المغلق هو "المكان الذي حددت مساحته ومكوناته كمكان العيش والسكن الذي يأوي إليه الإنسان , ويبقى فيه فترات طويلة من الزمن سواء بإرادته , أو بإرادة الآخرين , لذا فهو المكان المؤطر بالحدود الهندسية والجغرافية , الذي قد يكشف عن الألفة والأمان , أو قد يكون مصدرا للخوف والذعر".²

المكان المفتوح : "تكتسي الأمور التحرر,ولها أهمية بالغة في الرواية , إذ أنها تساعد على الإمساك بما هو جوهري فيها , أي المجموع القيم والدلالات المتصلة بها , من خلال ما تمد به الرواية من تفاعلات وعلاقات تنشأ عند تردد الشخصية على هذه الأماكن العامة التي يرتادها الفرد في أي وقت يشاء".³

"يوحي المكان المفتوح بالاتساع والتحرر , ولا يخلق الأمر مشاعر الضيق والخوف , لاسيما إذا كان المكان المفتوح في أمكنة الشتات والمنافي والمخيمات. ويرتبط المكان المفتوح بالمكان المغلق ارتباط وثيقا, ولعل حلقة الوصل بينهما هي الإنسان الذي ينطلق من

¹ المكان في القصة الجزائرية الثورية, دراسة بنيوية لنفوس ثائرة ,أوريد عبود:دار الأمل للطباعة , الجزائر (د.ت),ص 59

² المكان في الرواية البحرينية , فهد حسين , (دراسة في ثلاثة روايات "الجزوة , الحصار , أغنية الماء"),فرايس للنشر والتوزيع , البحرين , ط1, 2003م, ص163

³ صورة المكان ودلالاته في روايات واسيني الأعرج , رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراء العلوم في الأدب واللغة العربية , إشراف صالح مقفودة , جامعة محمد خيضر, بسكرة, 2013/2012, ص110

المكان المغلق إلى المكان المفتوح, توافقا مع طبيعته الراغبة دائما في الانطلاق والتحرر وهذا لا يتوفر إلا في المكان المفتوح".¹

أهمية المكان في البناء الروائي :

يعد المكان مفتاحا من مفاتيح إستراتيجية القراءة بالنسبة إلى الخطاب النقدي, ويشكل محورا من المحاور الرئيسية التي تدور حولها نظرية الأدب, والمكان الروائي هو المكان المتخيل وان الفضاء الروائي يحتاج إلى أمكنة عديدة ذات بنية نابضة بالحركة والفعل ويكسب المكان في الرواية أهمية كبيرة ودلالة خاصة فهو ليس فقط مكانا فنيا وليس فقط عنصرا من عناصر الرواية , وإنما هو المكان الذي تجري فيه الحوادث وتتحرك فيه الشخصيات.

"بما أن المكان ليس عاملا طارئاً في حياة الكائن الإنساني, وإنما معطى سيميوطيقي والمكان يتغلغل عميقا في الكائن الإنساني , حافرا مسارات وأخايد غائرة في مستويات الذات المختلفة , ليصبح جزءا صميميا منها . فالمكان هو الفسحة التي يحتضن عمليات التفاعل بين الأنا والعالم".²

"أكدت بعض التيارات في الفكر الفلسفي الحديث مثل (الظاهراتية) أهمية المكان بل لقد ذهبت هذه التيارات إلى أن الزمان لا وجود له من دون المكان إذ أنه الحركة في المكان والأشياء , وقد اقترب غاستون باشلار من هذا المعنى في بعض الأحيان عندما يقول : نعتقد أننا نعرف أنفسنا من خلال الزمن , في حين أن كل ما نعرفه هو تتابع تثبيطات في أمان استقرار المكان الإنساني".³

¹ جماليات المكان في الرواية الجزائرية "رواية بحر الصمت" لياسمينه صالح , مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر , إشراف باديس فوغالي , جامعة العربي بن مهيدي , أم البواقي , 2016/2015م, ص67

² المكان في ثلاثية حنا مينه (حكاية بحار- الدقل – المرفأ البعيد), مهدي عبيدي , منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب , (د.ب), دمشق 2011م, ص26

³ المكان في رواية الشماعية للروائي عبد الستار ناصر , مجلة الآداب , كلية التربية ابن رشد , جامعة بغداد- العدد 102, ص 118

الجانب التطبيقي:

الأماكن (المفتوحة،المغلقة) في "رواية معزوفات العبور لمعمر حجيج"

الصفحة	(مغلقة- مفتوحة)	الأماكن
ص 4	مغلق	- قصر فاج العظيم : هو مكان كبير تتوفر فيه جميع وسائل الراحة كراسي منتفخة والأكل تم فيه استقبال الأبطال الخمسة الشجعان من خلال إغرائهم في تقديم المشروبات والشيكولاته وسجائر... الخ
ص 6	مغلق	- المخابئ: هي عبارة عن أماكن يتم الاختباء فيها من العدو من بينها جبل بوطاب,جبل الشلوع,جبل أرفاعة , جبل تشاوين ...
ص 6	مغلق	الكنيسة:"هي مكان مقدس قام الإنسان بتصميمه وبنائه والكنيسة ليست بفضيلة إنسان أو حكمته بل بإعلان الله لكل دقائق تفصيلاتها فهي عروسته التي يزينها لنفسه حسب مشيئته" ¹ .
ص 7	مفتوح	- الجنة : هي مكان يجمع الله فيه عباده المؤمنين وفاعلين الخير وظفها الكاتب على أن (البوغزالي)يعتقد نفسه سوف يكون بين الشهداء والأنبياء ويهزم السفاح المغرور(الاستعمار)
ص 9	مغلق	مغارة كاليربوع: هو مكان تم فيه القبض على السبتي البوغزالي وتم نقله على السجن كأنه صيد ثمين وأسقطوا عليه جميع أشكال التعذيب
ص 9	مغلق	السجن: هو ذلك المكان المغلق المنعزل عن المجتمع يتكون من غرف أو عناير متعددة المساحة والأحجام متواجدة فوق وتحت الأرض التي أصدرتها المحكمة بقرار من القاضي لارتكاب جريمة .

¹ الكنيسة ميناها ومعناها ،أثيسوس (راهب من الكنيسة القبطية) ،دار نوبار ،(ط،1)، شبرا،2004م،ص18

ص13	مغلق	البيت: يعد البيت من أماكن الموت، وهو مصدر للحرية وراحة الإنسان واستقراره وفي رواية معزوفات العبور ذكر بيت السبتي البوغزالي على أنه " بيت من طين بتبن يبتسم لحر الصيف وقر الشتاء ولكل زلزال بقم أفرم ...
ص 15	مغلق	المقابر: "هي الموضع لدفن الموت ، ولا يثبت لها حكم إلا إذا قبر فيها ميت أو أكثر وأما إذا دفن الميت في بيته أو في صحراء من الأرض فلا يسمى ما حوله مقبرة" ¹
ص 19	مغلق	سجن خان أم هدمان: وهو سجن تطبق فيه جميع أنواع التعذيب وكال من يدخل في هذا السجن يلقي استجابات مع عدد من الشهقات وسبع غمضات أعين وسبع زفرات يكون دائما هذا الوصف أقل تعبير ما هي عليه
ص19	مغلق	مقر المعتقلات: (قصر الطير، والجرف والجياسة ومولان سبورتيش والكدية الحمراء ومركز موران ، وبوسيبي وتفيشو وسان لو ، وبول كزال ، وبني مسوس، وسيدي الشحمي ، وكاموا والزماله وبئر حمو وسيدي قنبر بأم الطوب واباصو والذزيرة) مقصلات لجدودهم الكبار والعظماء
ص27	مفتوح	جزيرة الحكماء السبعة: هو مكان يعيش فيه مجموعة من الناس لا تمارس فيه أي سلطة وصفها الراوي (العيش فيها بأمان سكانها من الأحرار وأكلها المن والسلوى وكتابها القرآن الكريم وكلامها الشعر والقصص والبيان حكمتها ذاكرة مغروسة في غير الأزمان ولا تعبدوا سواء الله الواحد الأحد المنان)العدل بين شعبها كل الكائنات تعيش فيها بأمان واستقرار' الحكم بالشورى...الخ
ص 28	مفتوح	سعاني: يطلق عليها شبه جزيرة الشيطان لأنها ملجئ لسحرة والمشعوذين .

¹ التذكرة في أحكام المقبرة العقدية والفقهية ، تأليف عبد الرحمان ابن سعد بن الشثري، فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر، الرياض،(ط،1)،1431هـ،ص7

ص30	مفتوح	فلسطين : وهي دولة عربية في قارة آسيا تعرضت للاستعمار الإسرائيلي ولكل أشكال العنف وإلى الحد الآن هي تعاني من هذا الاستيطان الذي استولى على كل أراضيها ونهب خيراتها وتعذيب شعبها
ص30	مفتوح	الجزائر: دولة عربية مغربية تقع في قارة إفريقيا تم استعمارها من طرف الاحتلال الفرنسي وهي أيضا تعرضت إلى أعمال التعذيب ولكنها في الأخير نالت الاستقلال سنة 1962
ص31	مغلق	كا بودي افوى "قرب تطوان بالمغرب": مكان تم في تهريب التلثين من السلاح على الثوار الجزائري في الداخل والتلث الآخر إلى الثوار المغاربة من نجومه الزعماء احمد بن بلة ومن أبطاله الثوار محمد بوخروبة (هواري بو مدين)...
ص31	مفتوح	جزيرة بني اسود: هي جزيرة لجئ إليها عقبة شيخ الشيوخ الحكماء "7" لنجدته بعد يأسه من قومه فكان أميرها شاطر حسن ...
ص32	مفتوح	مغارة شيخ شيوخ حكماء "7": مكان ضيق يتم اختباء فيه ويوجد به حراسة مشددة في روايته "كان ملك بني الأسود يوصي دائما بالحراسة المحكمة لمغارة شيخ شيوخ الحكماء "7" ...
ص33	مفتوح	الإمارة:: هو مكان به حيوانات برمائية مفترسة آكلة اللحوم (أتم شيخ شيوخ حكماء "7" بالخيانة العظمة وحكمه عليه بالموت غرقا في بركة التماسيح ولكن بفضل دعوة الخالق المنان اجتمعت عليه كل التماسيح وهي تبكي بالدموع غزيرة وتمسح عليه بلطف ..
ص43	مفتوح	مدينة باتنة :مدينة من مدن الجزائر
		مقبرة "الكولون":مكان يتم فيه دفن الأموات بعد

ص43	مغلق	مغادرتهم من الحياة كما وصفها الكاتب "أشجارها العالية وسورها الملمع كأنه بني من الفضة ...
ص43	مغلق	مقبرة المسلمين : يقع ب:بوزوان فهي مقبرة تجمع بين شيئين متضادين وهما أحدهما يبدو مترهلا بوسائل الثراء والزينة والآخر يبدو عاريا فادحاً كفيه دون حجاب رافعا يده إلى السماء يشكو إلى ربه
ص43	مفتوح	الأسواق : هو مكان يتم فيه عملية الشراء والبيع أي التجارة وفي رواية ذكر على أنه سوق يفتح في أحد الأيام مليء بالذكريات المتجددة
ص47	مفتوح	لأوراس : "جبال الأوراس" هي جبال عالية القمم تقع شمال كل من الولايات ,باتنة, خنشلة , أم الجرس, تبسة شمال شرق الجزائر أعلى قمة بها هي جبل شيليا التي تقع في يابوس بولاية خنشلة بارتفاع يقدر ب2328 ¹
ص48	مغلق	المسجد : هو رمز إلى نقاوة الروح وسموها وأداء شعائر الصلاة وهو من ابرز معالم الحضارة الإسلامية فلا مجال للاستغناء عنه في بلاد المسلمين لقداسة ففيه الإنسان يشعر بالراحة والطمأنينة ثم الإشارة إليه في الرواية على أن البطل لما كان معتقل من طرف العدو كان يروي قصص وأحداث للمعتقلين مرت عليه من كثرة إعجابهم به من طريقة كلامه لم يتمكنوا من معرفة هويته فقالوا ثم لم يعرف إن كنت من المتسللين في المساجد المخفية المحرومة .
ص54	مفتوح	المدرسة : هو مكان يرمز للعلم والثقافة والانفتاح على العالم الآخر وتقبله استعملها الكاتب في روايته كلمة مدرسة ككناية على الأبطال والصحابة في قوله (مدرسة لقادة العالم الأوفياء).
		الفناء : هو مكان يجتمع فيه مجموعة من الناس في

¹ ويكيبيديا , <http://ar.m.wikibidia.org>

ص54	مفتوح	أماكن مخصصة عند النداء مثل المدرسة بعد رن الجرس , أو في سجن عن الأكل ... وفي الرواية هو مناداة الجميع إلى الفناء في قوله كانت نهاية الحكاية في الصباح إخراج الجميع كقطيع الحيوانات إلى الفناء الكبير وطلبوا منا الانبطاح على ارض محصبة مدججة بشظايا الزجاج...
ص58	مغلق	البنوك: هو مكان أو مؤسسة تحصل على موافقة السلطان الحكومية وذلك من اجل قبول الودائع المالية ودفع قيمة الشيكات وذلك في قول الشيخ الحكيم محمود الزناتي حين قال للبوغزالي: ستندلع الثورة عما قريب ولكنني أخشى ما أخشاه أن تقتلوا حريتكم واستقلالكم في مهد بعشقكم لنفخ الأرقام في البنوك وتعتبر وسيلة للخداع الشعب من اجل إغرائهم
ص61	مفتوح	سوق الاثنين: هو سوق موجود بواد الماء بحيث وجد فيه (الحفاوة من الأبطال مثل مستاوة والشلعل والمهناويين والحلميين والمتعاونيين) وهم مجموعة مساندين إلى التيار الثوري مع السبتي البوغزالي الزناتي الشريف .
ص64	مفتوح	الطريق : هي مكان عبارة عن ممشى أو مسار يستعمله الشخص للوصول إلى غايته واستعملها الكاتب في قوله (فقد قاما بتسوية الطريق المؤدية إلى قبة الولي الصالح التي تمتد بقامتها مرتفعة فوق ربوة غير بعيدة عن القرى الأخرى متناثرة وراء الجبال والهضاب) وهنا كان الغاية الوصول إلى قمة الولي الصالح
ص73	مغلق	البيت : هو بيت الشيخ والرجل الحكيم الذي تم فيه الالتقاء بالسبتي البوغزالي بعد الإعجاب بت قوله "فاتفتت معه أن يلتقي به في بيته في اقرب فرصة لاستلم منه الأمانة في جميع أسراره ففرحت بهذا الوعد
ص73	مفتوح	إمارة بيت الخلاء: هي مشاحنة وقعت بين شخصين احدهما أصيب بالإمساك فاستحوذ على الإمارة وآخر أصيب بإسهال فجدد جنوده لتحرير الإمارة الهامة

		وفي هذا الصراع تدخل العقلاء وقع الصلح ففض الاشتباك.
ص75	مغلق	مسرح قرطاجة :ظهر فيه حلقات النوادي الأدبية قائدها حنبعل وحكايته مع روما .
ص75	مفتوح	سوق طليطلة, سوق تيهرت الرسمية, سوق بيت المقدس, سوق قرطبة, سوق الزمالة, سوق السبت بوغزال , سوق مروانة للعبد الفقير :الحلقات النوادي الأدبية .
ص80	مغلق	الكتاتيب القرآنية: افتتاح حلقات تحفيظ القرآن الكريم في عدد من دول العالم لتربية النشء من أبناء المسلمين على حفظ كتاب الله (عز وجل) والعمل بأحكامه والتأدب بأدابه , ومع مرور الوقت توسع العمل بحمد الله تعالى ¹ .
ص82	مفتوح	مزارع :كلها مزارع خصبة للوعي الشعبي الأصيل القابل لشحن السريع .
ص83	مغلق	الزوايا:القناعات سواء كانوا رواد المساجد المحروسة النائمة أم من الكتاتيب القرآنية أم من الزوايا أم من المدارس
ص84	مفتوح	البساتين :في مقولة الشيخ محمود "الفكر المقنع الهادف تتلقفه العقول باطمئنان كسيل مياه الوادي تنتظر تدفقه في بساتين العطشى
ص87	مفتوح	الوطن:....(لماذا ندافع عن وطن غير وطننا)
ص89	مفتوح	فرنسا :... (الحياة لفرنسا ول"القايد")وهي دولة مستعمرة لدول العربية .
ص99	مفتوح	مدينة النور والذهب : "إنها مدينة جزيرة الاطلنطي المفقودة التي وجدت فيها أول حضارة في تاريخ الإنسانية كانت مخبوءة في جبال الهقار
		مملكة الهقار :هي مملكة سكانها من الأخيار وكانت وصيتهم ألا يسلم هذا الكتاب إلا إذا ظهر ذلك الوحش وهو كتاب سلمه حكيم من الحكماء إليهم عند الفشل

¹ المدارس والكتاتيب القرآنية "وقفات تربوية وإدارية", مؤسسة المنتدى الإسلامي , الرياض, 1418هـ, ص3

ص101	مفتوح	التغلب على الوحش فستعمله
ص101	مفتوح	المدينة العجيبة : هي مدينة جميلة ورائعة بجمالها الفاتن ففي الرواية استعملها للحماية"جاء اليوم الموعود فاحتفى اغلب الأبطال الأخيار بالمدينة العجيبة بعد أن فتحها الفتى الأسطورة .
ص107	مغلق	القدس:"القدس كأنه حسان ابن ثابت "
ص108	مغلق	المخابر: تحسن المراوغة بكل قهر أعددناها في مخابرننا الملعونة وهي مكان تتم فيه الخطة العسكرية
ص108	مغلق	مدينة كاين يوسف:دنى من المقصلة في سجن مدينة كاين ليفصل رأسها عن جسدها المحشو بالحقد على فرنسا " وهو المكان الذي تم فيه شنق جميلة بوباشا
ص108	مفتوح	أوربا : "إن يصبح لأوروبا الحضارة والأنوار ثلاثة باباوات :القديس المؤمن بالتثليث وبابا الاتحاد الشيعوي بابا إتحاد التائهة في متاهات الكهوف الوجود الأسطوري " وهي إحدى قارات العالم .
ص108	مفتوح	المزابل : "على شاكلتها كلبا جائعا يدور في المزابل الإرهاب والتخلف وأنصاف البشر "
ص109	مفتوح	ساقية سيدي يوسف : "ولم يندم بأنه ارتكب جريمة وفاحشة سينمائية ومس بأمننا فلمها ساقية سيدي يوسف
ص111	مفتوح	إسبانيا,إيطاليا ,روما:"برسم خريطة في الحائط في شكل أسد يقفز بوثة فوق الفيل ذيله من قرطاجة ممتد نحو إسبانيا وفرنسا فاتحا فاه نحو إيطاليا وبين فكيه روما ومجلبب بالعلم الجزائري "إحدى دول العالم المتقدم .
ص124	مغلق	المقهى:برا:"وابني في مسرح الأوبرا العظيم بباريس "
ص133	مغلق	المقهى : "وخنقه وكاد يخرج روحه ورماء خارج المقهى من النافذة "
ص134	مفتوح	الغابة : "وفي يوم من الأيام كان يصطاد في الغابة ببندقيته "
ص134	مغلق	بيت سبع الدوار : "فقد اقتحم الجندرمة شبه ليلا وهو رجل ذو عبقرية وشجاع وبطل ومقاوم ضد العدو(أحمد) "
		المسجد الأقصى : المسجد الأقصى كل ما هو داخل السور وتبلغ مساحته 144 ألف م2 , وليس المسجد

ص136	مغلق	القبلي فقط كما هو شائع , والصلاة في أي مكان داخل السور تعدل خمسمائة صلاة إليه أسري بالنبى محمد صلى الله عليه وسلم ومنه بدأ معراجة إلى السماء , وهو ثالث المساجد التي تشد الرحال بعد المسجد الحرام ومسجد النبوي ¹ .
ص138	مفتوح	عالم الجن : " ولماذا نستغرب حين نسمع بأن عالم الجن كعالم الإنس فيه المسلمين وغير مسلمين ."
ص139	مفتوح	الجزر المنسية :... "الجد الثائر المنفي في إحدى الجزر المنسية ."
ص140	مفتوح	سوق النخاسة:...ولا حياة له لان أرضه باعها بلا مقابل في سوق النخاسة."
ص141	مفتوح	مملكة سيدنا سليمان عليه السلام: وهي مملكة عجيبة وغريبة كما قال عنها الكاتب "التي لها ملوك , وأوطان كالشجر وتعيش مثله معركتها يحسد بعضها بعض ويظلم ويطرده...تحب سماع القرآن والأذان وتستنكين بالعدوان.
ص150	مفتوح	مدينة قسنطينة:... "يصمت شطر مدينة قسنطينة لتنهل من ينابيع العلوم الثرة في المعهد الباديسي ."
ص150	مغلق	دار اوالشارع:و مكان ذكره الراوي على أن البطل الأسير كان يتذكر لما نزل في قسنطينة أو مكان زاره هو دار خالته في قوله "كانت حيرتك ومحنتك الأولى مع المدينة عند نزولك كن الحافلة والبحث عن يساعذك للوصول لدار خالتك ."
ص151	مفتوح	الحي والشارع :.المباني:نك ذكر الحي أو الشارع "
ص153	مفتوح	الهند والصين :في قوله"كأنك ابن بطوطة تجوب بلاد السند والهند والصين "
153	مغلق	المباني :... "المباني البيضاء كأنها بنيت بقوالب من السكر ."
ص153	مفتوح	إمارة الأخبار والأنوار :... "موسى الزوالي من إمارة الأخبار والأنوار ."
ص156	مفتوح	إمارة الشطار : هي اخطر إمارة في قوله "التي كانت تمارس النهب والاحتلال والاعتصاب ."
ص156	مفتوح	إمارة جيش المحاربين:وهي إمارة تتوسع من وقت إلى آخر في قوله:"الذين كانوا يشتعلون الحروب مع الأحياء الأخرى الخارجة على السيطرة ويهزمهم

¹ معالم المسجد الأقصى , إعداد وإنتاج مؤسسة القدس الدولية, www.alquds-online.org, ص31

		ويرغمهم على الاتحاد مع إمارته العظمى لتتوسع
ص164	مغلق	الجامعات :وهي مكان لتعليم سن المراهقة "لماذا لم تنشأ جامعات تعلم فن الهروب "
ص167	مفتوح	القطب الشمالي والقطب الجنوبي :... "الليل في مظمورك مهرب من ليالي القطب الشمالي أشرفت شمسه في القطب الجنوبي "
ص170	مفتوح	مكة: ... رومي واحد بالبنزطة أحسن من مائة عربي حج لمكة "هي مكان فتحه الرسول صلى الله عليه وسلم
ص172	مغلق	بيت لالة خديجة :وهو البيت الذي أخذت منه لالة خديجة لتعذيب وبعد ذلك تم رميها فيه "وهي الآن قفة مرمية في زوايا بيتها الخرب "
ص172	مفتوح	القبيلة :وهي القبيلة التي ترعرعت بها لالة خديجة تضم مجموعة من الناس "عاشت لالة خديجة بكل جوارحها النتائج المدمرة للعداوة المستحكمة بين قبيلتها وقبيلة أخرى "
ص174	مغلق	جامع الزيتونة:وهو المكان الذي تخرج منه فارس أحلام خديجة"الشيخ الفتى الذي تخرج من جامعة الزيتونة "
ص174	مغلق	مدرسة تعليم الأطفال والشباب:وهي مدرسة أنشأها هذا الفتى تزرع التسامح والآداب في قوله "أنشأ مدرسة لتعليم الأطفال والشباب من القبيلتين وزرع بينهم التسامح "
ص175	مفتوح	دولة العجائب :هي مكان شعبها يمتازون بالحكمة والاعتدال والاتزان والحكمة وعرفت كذلك بالتطور والازدهار " وكان اغلب سكان الدولة يفضلون أن يكونوا عاديين "
ص181	مفتوح	منفى في جزيرة كاليو دينيا :وهو مكان يتم فيه نفي الأشخاص من بلدانهم .
ص186	مغلق	مركز:...."فأخذوني إلى مركز في إحدى القرى النائمة نهارا ومستيقظة ليلا لتلقي العلاج "
ص187	مغلق	الدرك الأسفل :يتم فيه السجن والتعذيب كأن جحيم معتقل "القوبي في الدرك الأسفل في جحيم معتقل هجين ,أصم أبكم ... "
ص198	مفتوح	الطائف :هو مكان تمت فيه أذية الرسول صلى الله عليه وسلم:"إزاء من أذوه في الطائف "
ص202	مفتوح	مملكة الشلف :وذلك بقوله لكنني وقعت في قبضة جيش يقوده زعيم لصولجان من المعدن الخيانة

		وسلطان أكاد أجزم من أوهام في مملكة ثلثف " .
ص205	مفتوح	بوسعادة ,الجلفة:هي ولايات تقع بالجزائر الوطن العربي
ص205	مغلق	سجن بربروس :وهو مكان يتم فيه سجن وتعذيب المساجين .
ص206	مفتوح	الاغواط:هي ولاية صحرواية من ولايات الجزائر.
ص208	مفتوح	الولايات المتحدة الامريكية :وهي من الدول المتقدمة اقتصاديا واوى الدول في العالم
ص220	مفتوح	الدولة :... "اعتداء على دولتهم الفاضلة " .
ص220	مفتوح	المقاطعة :... "وفي مسؤوليات على مستوى المقاطعة "
ص225	مغلق	ديار الإسلام :وهو مكان يسكنه المسلمين "تصبح خليفة على ديار الإسلام كلها " .
ص225	مفتوح	مرسلها ,لندن :إحدى الدول الغربية الناطقة بالفرنسية .
ص226	مفتوح	اليونان:هي دولة مشهورة عالميا خاصة في العصور القديمة .
ص231	مغلق	القبو :وهو مكان صغير مظلم في البيت يتم تخبئة الأشياء القديم فيه حبست فيه حورية ابنة البوغزالي "وحبسها في قبو كأنه مغارة الفنران " .
ص254	مفتوح	وهران :ولاية من ولايات الجزائر
ص264	مفتوح	إمارة العلم والعلماء :هي إمارة أصبحت إمارة للمشعوذين فاتفق سوق العلم والفكر والأدب وساد الجهل والظلام
ص274	مفتوح	جزيرة الوقواق :وهي إحدى الجزر القديمة .
ص277	مفتوح	مملكة بني الغريان وبني الصقور وبني الحمام : "حين كان يضمهم وطن واحد "
ص286	مفتوح	جاكرتا : إحدى الدول الأجنبية .
ص286	مغلق	سوق مراكش :وهو سوق يقع قي عاصمة المغرب يتم فيه عملية البيع والشراء ويلتقي فيه كبار العلماء والحكماء .
ص289	مفتوح	تونس :هي إحدى دول المغرب العربي

ص289	مغلق	جامع الزيتون: "...وطننا وقبلتة ومزار لسياح من كل الألوان ومن كل الأجناس".
ص290	مفتوح	جبال الاوراس جرجرة ولونشريس الظهره وبوطالب :هم أمكنة استشهد وفيه شهدائنا الاغبرار
ص291	مفتوح	مصر,القاهرة :من أهم المدن بدولة مصر بحيث ظهرت الطباعة أول مرة بالقاهرة
ص293	مفتوح	قاعدة عين الترك:هي مكان يوجد في وهران
ص294	مفتوح	صندق ابو زعلل :هو مكان يأتيه السياح من كل مكان
ص295	مغلق	الزاوية التجانية ,الزاوية القاديرية ,الزاوية الشاذلية, الزاوية الرحمانية :زوايا يتم فيها تحفيظ القران
ص296	مفتوح	مقبرة الشهداء :
ص300	مغلق	مستشفى المجانين :وهي مستشفى يتم فيه معالجة الأشخاص المختلين عقليا "فتهموا سفر الاغبرار بالجنون وأدخلهم إلى مستشفى مجانين الاحرار".
ص307	مفتوح	المحكمة:وهي مكان يتم فيه محاكمة المدعي عليه "القاضي:في غيبك وهزلك لا تنسى انك أمام المحكمة".
ص310	مفتوح	مدينة الأحياء ومدينة الأموات :... "فرأى حشدا كبيرا من البشر يشيعون بشر بعد أن قطف زلزال مباعث أرواحهم ووزع الموتى بالقسطاس على الناس ...".

الفصل الثاني

الفصل الثاني: الزمان الروائي

أولا : مفهوم الزمان

أ : لغة

ب : اصطلاحا

ثانيا: أنواع الزمن السردي

أ: زمن القصة

ب: زمن الخطاب

ثالثا: الترتيب الزمني

أ: الاسترجاع

ب: الاستباق

رابعا : التواتر الزمني

أ : التكرار المفرد

ب : التواتر التكراري

ج : التواتر المتشابه

خامسا : الجانب التطبيقي

مفهوم الزمان:

لغة:

هو "العصر واسمان لقليل الوقت و كثيره جمع أزمان وأزمنة و أزمان و لقبتيه ذات الزمنين كزبير تريد بذلك تراخي الوقت وعامله ومزامنة ويقصد بت الوقت"¹

اصطلاحا :

"هو كزمن الساعة للقارئ أو الكاتب يعني المدة الزمنية ,أي ما مر من الزمن الذي وقعت خلاله أحداث القصة وخلال أحداث القصة وخلال بعض ساعات من القراءة يعيش المرء في الخيال مدة من الزمن تتراوح بين قرون وبضع دقائق ومقابل الزمن الذي يستغرقه الإدراك هناك الزمن الذي يتم إدراكه أي الزمن الذي يغطيه المضمون"²

إن للزمن أهمية كبيرة في البناء الروائي ولعل أول ما يفكر به الكاتب قبل بناء عمله هو تحديد للزمن "فهو تلك المادة المعنوية المجردة التي يتشكل منها إطار كل حياة وخبر كل فعل وكل حركة وهي ليس مجرد إطار بل هي جزء لا يتجزأ من كل الموجودات فكل وجوه حركتها ومظاهر سلوكها لذلك وجد مفهوم في كل الفلسفات تقريبا"³.

¹ قاموس المحيط لفيروز ابادي ,دار الحديث , (د.ط) القاهرة , 1429-2008م ,ص720

² الزمن والرواية تأليف ا.أ مندولا,ترجمة بكر عباس ,مراجعة احسان عباس , دار صادر , الطبعة الأولى بيروت 1997,ص84

³ بنية الشخصية في رواية الصمت لياسمينه صالح ,مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في ميدان اللغة والادب العربي من إعداد صباح بوراس وزينب بوشاكور من إشراف روفيا بوغنونط بجامعة العربي بن مهيدي ام البواقي 2015/2016,ص45

أنواع الزمن السردى :

زمن القصة :

"هو زمن المدة الحكائية في شكلها ما قبل الخطابي أي زمن أحداث القصة في علاقتها بالشخصيات الأخرى"¹

زمن الخطاب :

ويعرف أيضا السرد والزمن الكتابة وهو يرتبط بعملية صيرورة التلفظ القائم داخل النص وفق المفهوم السردى , فإن الخطاب الروائي :يحتوي على (مادة)كوسيط للإظهار ,شفاهي أو مكتوبة , صور ثابتة أو متحركة وإيماءات وشكل يتألف من مجموعة من التقريرات السردية إلى تقدم القصة ,وبشكل أدق تتحكم في تقديم تتابع المواقف والوقائع ووجهة النظر التي تحكم هذا التقديم , وإيقاع السرد ,ونوع التعليق , ويعرف أيضا بأنه:"الزمن الذي تقدم بت القصة ويمكن أن يكون غير مطابق لزمانها"²

¹ البنية السردية عند الطيب صالح "البنية الزمانية والمكانية في موسم الهجرة إلى الشمال , عمر عاشور, دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع , الجزائر , (د.ط), 2010م,ص15

² البنية الزمنية في الرواية "كنز الأحلام" لعبد الله خمار,مذكرة لاستكمال شهادة الماستر , إشراف الاستاذ د-بلقاسم دكدوك وإعداد إيمان مراحي وسامية خمار ,جامعة العربي مهديي أم البواقي- السنة الجامعية: 2016م/2017م, 1437/1438,ص20

الترتيب الزمني :

"لعل أهم ميزة بالرواية الواقعية هي اعتماد الراوي على إتباع خط مستقيم في التسلسل الزمني أو ما يعرف بخطيه الزمن حيث يعد الراوي إلى اتخاذ وضعية ما يشير بها إلى أحداث الرواية من انطلاقها حتى وصولها إلى خط النهاية معتمدين بذلك على وضع معالم نصية مساعدة من نشأتها إرشاد القارئ ومساعدته في السير بمحاذاة هذا الترتيب المنطقي أو التسلسل للأحداث والسرد بصفة عامة وهذا ما يعرف بالترتيب المنطقي حيث تقوم دراسة الترتيب الزمني للنص القصصي على المقارنة بين ترتيب الأحداث في النص القصصي على المقارنة بين الترتيب الأحداث في الحكاية , وهذا النوع من التحليل مفيد جدا خاصة أن وقع تطبيقه على الرواية المعاصرة التي يبلبل فيها المؤلف عن قصد المرجع الزمني منظما نصه القصصي لا حسب تسلسل أحداث الحكاية بل الاعتماد على تصور جمالي مذهبي يجعله يتصرف في تنظيم الأحداث في نطاق نصه القصصي".¹

الاسترجاع :

" يعد الاسترجاع شكلا من أشكال السرد الاستذكاري , حيث أنه يرجع لزمن الماضي فيخرج عن النظام الطبيعي للزمن قصد إعطائنا معلومات حول سوابق شخصية جديدة دخلت عالم القصة أو بإطلاعنا على حاضر شخصية اختفت عن مسرح الأحداث ثم عادت للظهور من جديد ".²

الاستباق :

"هو حالة الزمنى: ردة من كل التزام تجاه القارئ بمثابة استباق زمني تمهيدي للحدث الآتي في السرد , الغرض منه التطلع إلى ما هو متوقع أو محتمل الحدوث في الرواية , ويكمن لهذه التطلعات والاحتمالات أن يكتمل حدوثها الأولى وإتمامه , أو يضل مجرد إشارات لم تكتمل زمنيا في النص مثلما أشارت له مها حسن القصراوي بقولها نقطة انتظار

¹ بنية الزمن في رواية "حلم وردي فاتح اللون" لميسون هادي, مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر أكاديمي إعداد الطالبة سميحة مرزوق, جامعة محمد بوضياف – المسيلة - , السنة الجامعية 2016م/2017, ص24

² انزياح الزمن في الرواية "أصابع لواسيني الأعرج , مجلة أفق علمية , منغست الجزائر , العدد 13 ابريل 2017, ص161

مجردة من كل التزام اتجاه القارئ " وقد يتخذ الاستباق صيغة تطلعات مجردة , تقوم بها الشخصية لمستقبلها الخاص وتكون المناسبة سائحة لإطلاق العنان للخيال ومعلقة المجهول و إستشراق آفاهه " ¹.

الاستغراق الزمني :

الوقفة : لا تعني توقف السارد عن القص وإنما هي التوقعات التي يحدثها الراوي بسبب الوصف "تكون في مسار السرد توقعات معينة يحدثها الراوي بسبب لجوءه إلى الوصف عادة يقتضي انقطاع الصيرورة الزمنية ويعطل حركاتها "فالوقفة هي من مظاهر تعطيل السرد ففيها يتوقف السارد من الحكى ليصف شخصية أو حدث " ².

الحذف: "وفيه يتم إغفال أحداث لا بد أن تكون قد وقعت لا تذكر في النص , ويرى عبد الوهاب الرقيق أن " الحذف تقنية يستخدمها المبدعون على اختلاف انتماءاتهم , فهو السكوت في الموسيقى والتخفيف في السرد السينمائي " ³.

الخلاصة: تعتبر الخلاصة إحدى التقنيات التي يستخدمها الكاتب الروائي في كتاباته "وتعتمد الخلاصة في الحكى على سرد أحداث ووقائع يفترض أنها جرت في سنوات أو أشهر أو ساعات اختزلها الكاتب في صفحات أو اسطر أو كلمات قليلة دون التعرض لتفاصيل " ⁴.

المشهد: "هو أسلوب العرض التي تلجئ إليه الرواية حين تقدم الشخصيات في حال حوار مباشر والمشهد يحقق تساوي زمن الحكاية والقصة تحقيقاً عرفياً يرمز له المشهد (ز خ), (ز

¹ البنية السردية في رواية "عائد إلى حيفا" لغسان كنفاني "مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر , من اشراف ناصر بركة , من إعداد سمراء قفي , جامعة محمد بو ضياف بالمسيلة 2015/2014 ص46

² البنية الزمنية في رواية حب في خريف مائل لسمير قسيبي , مذكرة مقدمة لاستكمال شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي , من اشراف مباركي حورية و اعداد الطالبة عولمي سعاد, جامعة عبد الرحمان ميرا -بجاية- السنة الجامعية 2016/2015,ص65

³ بنية الزمن في الرواية العجائبية , رواية الولي الطاهر يعود إلى مقامه الزكي للطاهر وطار , مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في الآداب واللغة العربية , إشراف الأستاذ قرين جميلة ,إعداد الطالبة بربطل جوهر , جامعة محمد خيضر بسكرة , 1436هـ/2014م, ص33

⁴الزمن في الرواية الجزائرية دراسة بنوية ودلالية من خلال نماذج , مذكرة مقدمة لنيل شهادة دكتوراة العلوم في الأدب العربي , اشراف الاستاذ والدكتور رشيد رايس ,من اعداد الطالب رشيد سلطاني , جامعة العربي بن مهدي , ام البواقي 2016م/2017م,ص36

ق) ويؤدي في الرواية دور بؤرة زمنية أو قطب جاذب لكل أنواع الأخبار والظروف التكميلية , ويتميز المشهد بنمط الزمن حيث نرى الشخصيات وهي تتحرك وتمشي وتتكلم وتتصارع وتفكر وتحلم".¹

التواتر الزمني :

يعرف "جينيت" التواتر الزمني بأنه درجة التواتر والتكرار القائمة بين الحكاية والقصة , ويشير إلى أن هذا العنصر الزمني بقي مجال مهمل من طرف النقاد ومنظري

¹ البنية السردية في أعمال هاشم غرايبة الروائية , رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير , إشراف الدكتور والأستاذ خليل الشيخ , إعداد الطالبة منال عواد مفلح العرقان , جامعة آل البيت , (د,مکان)2010م2011م,ص74,73

الرواية وتبرز قيمة التواتر من خلال تكرار الوحدات السردية , في مواقع مختلة من النص
1.

التكرار المفرد :

يدرج جيرار جنيت ضمن المحكي الانفرادي يروي أكثر من مرة ما حدث أكثر من مرة, على اعتبار أن التواتر المفرد يعرف بالتعادل , والتساوي بين عدد المرات الحكي , وعدد مرات القصة سواء كان عدد المرات مقر داو جمع , ويكثر هذا النوع من التكرار في البنية السردية , وخاصة عند سرد الخطيب لأحداث القصة , وهذا يعني أن التواتر المفرد يروي أكثر من مرة ما حدث أكثر من مرة , وهذا النوع نجده بكثرة عند سرد الخطيب لأحداث القصة

التواتر التكراري :

وهو أن يروي أكثر من مرة ما حدث مرة واحدة , إذ يمكن أن يتكرر سرد الحدث الذي وقع في القصة مرة واحدة , أكثر من مرة واحدة في الخطاب مثل عبارة : "نمت باكراً , نمت بالأمس باكراً ... " فالسارد يكرر فعل اليوم في العبارة نفسها , وقد يكون التواتر المكرر في تنويع الصيغ الأسلوبية وهذا يعني أن السارد يمكن أن يسرد الحدث الصيغة نفسها أو بتنويعها

التواتر المتشابه:

هو سرد تركيبى لأحداث وقعت وتكرر وقوعها مرة أو عدة مرات , غير أن السارد لا يسردها بعدد المرات التي حدثت فيها , وإنما يستعين ببعض الصيغ مثل : صيغة الفعل

¹ مستويات السرد عن جرار جنيت – الدكتور عمر عيلان – أرشيف أدباء وشعراء ومطبوعات
<http://www.startemes.com/?t=1221....256>

الناقص : كان + يفعل , التي تدل على التجدد , أو بعض العبارات مثل : عدة مرات , مئات
المرات , أو الظروف الزمانية , والأسماء التي تحمل معنى الظروف , كأيام الأسبوع , كل
يوم وهذا يعني أن السارد يستعين في هذا النوع من التكرار بصيغ وعبارات وظروف
زمانية لسرد الأحداث التي وقعت أكثر من مرة ليتفادى تكرار سردها في خطابها¹

الجانب التطبيقي :

الزمان (الاسترجاع –الاستباق) في رواية معزوفات العبور

الاسترجاع

¹ البنية الزمانية في رواية " تصريح بضياع " لسمير قسيمي , مذكرة مقدمة لاستكمال شهادة الماستر في اللغة والادب العربي , من اشراف الاستاذة بركان نورة , من اعداد الطالبتين قندول سعاد وقندول هدى جامعة بجاية السنة الجامعية

53.56.58ص2016/2015

المفارقة الزمنية	مواضع الاسترجاع	مؤشراته	الصفحة
	وفي الغد كان التعذيب وكان التفكيك وكان الأنين وكان الصراخ وكانت الرحلات العرفانية النورانية المشرقة نحو عالم الغيوب	كان كانت	ص4
	وان كانت بتسميات مختلفة وبألوان ووجوه متعددة	كانت	ص6
	فكانت الدعوة على الظالمين	كانت	ص7
	كان سمعك يتردد بهذه الأنغام الآتية من غياهب الأزمان	كان	ص8
	كنت في ليالي سجنك أمير من أمراء البيان و الصولجان	كنت	ص9
	كنت لا تخشى الموت كنت تؤمن السجن الحقيقي هو سجن جسدك لروحك المحصنة	كنت	ص10
	اتتذكر أيها الفتى الغريب المسجون بجسمك لا يفكرك و روحك حين كنت حرا طليقا	اتتذكر كنت	ص11
	كانوا يلحون عليك بمحاكاة كلامهم الضعيف	كانوا	ص12
	وتعزف بسامي أحلامك لحنا لكل الأمكنة الخواوية والأزمنة الدامية ,حين كانت الأجساد تتألف مع المكان	كان	ص13
	حين تسترجع هذه الحقائق في ذاكرتك ستستولي على تفكيرك	تسترجع	ص14
	الم تكن دائما تتذكر مؤامرة عاديات القايد الكولون .	تتذكر	ص16
	كنت زعيم الثوار ,كنت تصدع دماغك ودماغ كل من يرمي بت القدر	كنت	ص17

20ص	كان	وكان أهلها يحمدون الله كل صباح ومساء.
23ص	ترجع	والحكاية ترجع إلى زمن الجفاف .
24ص	كانت	وآنذاك اختزلت بين جوانحي ثورة ,وكانت الثورة, وانضمت للثوار لطرده الوحوش من أرضنا
26ص	تتذكر	ياعلي البوغزالي الم تتذكر معتقل خان أم هدمان الذابح لا سمة الولهان حين تنفس الفتى الهمام المقتول الساعدين نفسا طويلا
27ص	كانت	كانت جزيرة الحكماء السبعة و الفرسان السبعة تعيش بأمان
28ص	كان	كان الناس ينامون بالنهار
29ص	كان	كانت الخيول كأنها تقول لنا استعدوا بحكمة .
30ص	استرجعت	ذاكرتي حزنت في مكانها , واسترجعت لمحننا من فلسطين .
31ص	كان	وكان لها مرادت فوقعوا كلهم في جبال الوحشية
32ص	كانت كانت	وكان إذا زار يزلزل الجبل كله
33ص	فكان كانت	وقدر الوحش الأزرق أن تلصق جريمة مقتل الشيخ في مملكة بني الأسود التي كانت معاهدة مع مملكة جزيرة الحكماء والفرسان الأحرار
34ص	كان كانت	فكان لسان الشيخ لم يتوقف عن تلاوة القران ودعوة الخالق المنان وكانت الكرامة من الرب المنان
35ص	كان	وكان النجاح وكانت الثورة وكانت سنوات من الجهاد , وتمكنوا من أبطال المؤامرة ودحر العدوان

37ص	كانت	ولا يسمح لأي كان أن يقيم مطحنة أخرى تتنافسها .
40ص	كانت	كانت القرى السبع ولادة قتالة جذابة لبشر يعيشون على هوامش الحياة الساكنة أحيانا .
41ص	كانت كان كانوا	استبشرت خيرا في هذا الصباح كانت الرؤوس بعدها وعدتها حاضرة
43ص	كانت كان كانوا	كانت البقاية من بشر القرى السبع دائما ينتظرون شئ ما , كانت أرواحهم عطشى, كانوا يتوقعون حدوث ماكان يحدث في حكاياتهم في ضوء الأقمار حين ينحدر الصيف.
43ص	تذكركم	وتذكركم بما يقابلها في نهاية المدخل المؤدي إلى مدينة باتنة من الجهة اليمنى مقبرة الكولون .
44ص	كان	التحق بالجمع من كان يتيما .
45ص	كان	فقد كان من الأنبياء رعاة .
47ص	كان	كان أهل القرى السبع يتمنون أن يظهر فيهم إمام وحكيم وأديب وشاعر أو صاحب كلام على مقاص النزلاء
48ص	كان	وكان كل منهم ينظر للآخر.
49ص	عادت	عادت الذاكرة لتنبش عن كنوز التاريخ الأجداد وعادت أسراب من الذكريات بقيت تكون يا حباي في الله لقد كنت في فترة من أصعب الفترات في حياتي وفيا لتحقيق أمال جدتي
50ص	كنت	وكل ما تخلص من سجن دخل في سجن آخر بينه لنفسه ولغيره ويحويه سواء كان بجدران رانية أم جوانية ولا يسعد

ص51	كان	فادا كنت شاعر فأنت مسجون وإذا كنت صامتا فأنت مسجون وإذا كنت فيلسوفا فأنت مسجون وإذا كنت في الأجواء فأنت مسجون واد كنت في خلوة الزهاد فأنت مسجون
ص52	كنت	وفي الصباح كانت الصلاة الغائب على الشهيد فرفور الشجاع وكان التعذيب الوحشي وكانت الصراخ المذيب للحجر وكان الأنين المقطع للأعصاب
ص53	كانت	كانت الحياة عندك لغزا خارج الجدران
ص55	كانت	كانت مأساة عائلتك تكبر وتكبر
ص56	كنت	كنت في نظر بعض الآخرين تملك شخصية واضحة الشمس
ص57	كانت	كانت نهاية الحكاية في الصباح بإخراج الجميع كقطيع من الحيوانات إلى الفناء الكبير
ص58	تذكرت	وتذكرت حكمة الشيخ الحكيم الحاج محمود الزناتي حين قال لق ستندلع الثورة عما قريب ولكنني اخشى ما اخشاه عليكم حتى تقتلوا حريتكم
ص60	فكنت	فكنت انا والقرود من السابقين إلى الدوق من ثمار جنة المعتقلات المارة
ص61	كان	في سوق السبت بوغزال حين كان يستقبلك أهلها بصدور عارية تتحدى اصحاب البرانس الحمراء
ص62	كنت	وكنت تحلم أن تلتقي به وجها لوجه
ص64	تذكر	ومواويل تذكر بمناقب الولي الصالح وبركاته
ص67	كانت	حينئذ كانت أعناق الحشود المتدافعة مشرئبة لسماع الكلام بتركيز شديد وعقولهم تغمرهم الدهشة

ص69	كانوا كانت	وان كانوا من دخان وان كانت السجن
ص70	كانوا	وكانوا يواجهون المحن حتى ولو قلب لهم الزمان ظهر المحن
ص71	كانت	كانت جدتي هي التي أدخلتني في قفص الزواج لكي أحسن التغريد كالرجال في غير أوانه
ص73	كانت	كان الشيخ الحاج محمود الزناتي الشريف الحكيم قد اندهش من رؤية ملامحي التي لا تشبه ملامح ابنه بالتبني الثوري الذي كان ينشط معه دروسه في المساجد المخيفة
صص74	ماكان	ويمكن لي تحقيق كل ماكان يحلم به و أكثر
ص76	كان	كان الذي كان حين تعظم الاشجان تصحو قلوب الشجعان
ص77	كان	كان الذي كان حين تشرئب الاعناق نحو الافاق يزداد ظلم
ص78	كنت	كنت لم تقتنع بما تقدمه من حكايات في غياب اصحابها من ذوي الحرفة المرموقة
ص79	كنت	كنت انذاك تشرب من روحانية الصمت و السكون المخيم على سجن الكهان
ص80	كان	فقد كان من تمرد ذاكرتي على ارادتي التي كانت تقتلني كطفل مبتدئ
ص83	اتذكر	اتذكر جيدا حين وضعت برنامجا اسبوعيا لتسويق بضاعتي
ص85	كانوا كان	وكانو لا يتوقفون عن وصفنا باقبح الاصناف فكان يشار الينا بالبنان على رؤوس الاشهاد
ص86	كان كنت كانت	وكان يرى فيك راس الحرية في فرقتك وهددك بالتوقف عن ملاعبة ذيل الثعبان أو سترى انيا به تنفت سمومها فيك أكثر

		مما كنت تسمع من قصص جدتك التي كانت تطير بك إلى كل الاكوان	
87	كان	كان بوحه النية قد ملا مكانك وكان ينوع نشاطه	
88	كنت	كانت حورية لا تعلم ما ينتظرها من الاحضان	
89	كان	كان كت شيء يبدو لى قد تجدد ميلاده	
90	كانت	كانت تلازمك كل مساء لتحكي لها قصة من القصص	
91	كان	فالحلال ماكان في صالحك ويصدر من عقل من ينصحك بالمحافظة على برنوس القيادة الاحمر والحرام ما كان ضدك ويصدر من عقل يريد نزعك منك	
92	كنت	وكنت من اجمعه من الاشتراكات من اعضاء فرقتي المتوثبة	
93	كان	كان السفاحون يختارون الاماكن التي يمكن لكل واحد منكم مشاهدة مثل مسرحيات ماساوية حقيقية للقتل	
94	كنت	وكنت طبيبا متعدد الاختصاصات	
95	كانت	كانت مناظره الدموية المرعبة لاتكاد تفارق ارواحكم	
97	كان	كان بوحه النية في العقد الرابع من عمره	
98	كان	كان ذلك اليوم ثقيلاً عليكم كانكم تحولتم إلى اطياف من الاشباح	
100	كانت	انها تعرضت لغزو من مملكة كانت وراء البحار	
101	كان	وكان الفتى آخر الداخلين لحي النور	
103	كان	وكان يبدو على بعض المعتقلين انه راضون عنك وهم الاكثرية واستمتعوا بحكايتك	

106	كانت	حينذاك كانت تغزو انوار الفرح فؤادك يا علي البوغزالي اليتيم المسكين و يصافحك نجاح مشروعك بحرارة
110	كانت	كانت اصابعك ترتجف
114	كنت كانت	ها انت تلاحظ خمسة من المعتقلين انزروا في آخر الاسطبل حين كنت تمثل وكانت تتلون وجوههم بكل الألوان وتغزوها سحب دكنا
115	كانت	كانت شخصية بوحة النية محبوبة
117	كان	كان بوحة النية يشناق للاعتقال ليلتقي برفقاء النضال والجهاد ولكي يرفع من معنوياتهم إذا كان قرانكم يقول لكم كنتم خير امة اخرجتم للناس
118	كان كنتم	ماذا تقول للكولون الذين كانوا يعولون علي في رد الاعتبار للانسان الاشقر في هذه البقعة الملعونة
123	كانوا	كان هذا في زمن اجدادنا اليونانيين
124	كان	كان اليراح يكرر هذا الخبر ودرويش القرى السبع يتبعه
125	كانت كان	دار الزمن دورته الاسبوعية فكانت الحلقة وكان حضور الجان مرة أخرى
126	كنت	فقد كنت في حالة غضب
132	كانو كانت	كانو يراقبونها من بعيد وهي متجهة نحو الجبل على حصانها وكانت ملثمة
133	يتذكر	وما زال يتذكر حين كانا صديقين منذ الطفولة
135	كانت	وكانت الثورة المباركة وكانت أول عملية فدائية قام بها اغتيال جزييف وحرقت مزرعته وماري وابنها هربا إلى المدينة
136	كان	كان الضابط ينتظر منك أن يلبسك الهلعلا

137	فتذكرت	فتذكرت قصة سليمان عليه السلام الذي علم منطق الطير
138	تذكرت	حين استيقظت من نومك لمطمور يجب التصريح كان جدي ركنا من اركان
140	كنت	يا جدي سواء كنت من المجاهدين أم من الشهداء فان الثورة التي تحلم بها
163	كانت	كانت من اشهر الطبيبات في تلك القرية .
164	كنت	كنت تناجي روحك المتعبة بين الفينة والاخرى مناجات الغرق في ظلام طوفان
167	تذكرت	تذكرت معركة الرؤوس في سفح اذنيه .
172	كان	وكان ابوه من المع رجال الحركة الوطنية , وكان يعتقد حماسا ويخبئ ثورة مؤجلة .
175	كانت كان	كانت حرية الاختيار هي السائدة في دولة العجائب , وكان اغلب سكان الدولة يفضلون أن يكونوا عاديين .
178	كان	لقد كان بوجمعة لبندي يعمل خماسا عند المرابي الاقطاعي السبتى .
180	كان يتذكر	وكان يجب أن يشم رائحتها في كل صباح حين يتذكر وصية جده.
183	تذكرت	تذكرت قول جدتها أن الانسان إذا ارغم على اليمين في بعض الاحيان لدرء ضررا كبر بضرر اصغر عليه كفارة الإيمان
184	كانت	حين كانت زكية تبدي حبا لها .
185	كانت	كانت ابام ثقال على لالة فاطمة .
187	كان	كان انذاك الجميع حزين على لبندي
188	كنت	كنت ياعلي البوغزالي ,كنت تعيش نشوة الكبيرة في معتقل خان ام هدمان
189	كان	كان السجن يذوب ويسيل ينابيع , فيخضر

		ويزهر وتري ابنتك حورية	
193	كان	كان لسانك يتلذذ بتكرار هذه الآية لتبرد بها أعصابك	
195	كانت	كانت أيامنا سوداء من هذا المسئول الجديد, فاعدم من اعدم وعذب من عذب	
197	ذكرتني كان	ذكرتني ايضا من هذه الخلافات القاتلة الماحقة	
200	كانت	يارفيقي السعيد كانت جلودنا تتغير في كل حين من رياح شرقية وغربية وشمالية وجنوبية .	
202	كان	كان احد رفقاء العربي بن مهدي , وحمد بوضياف وديدوش مراد وكريم بلقاسم ومصطفى بن بولعيد كان من الذين يخططون في تفجير الثورة المباركة	
207	كان	كان العام عام خير	
209	كان	كان امتشاف البعد الثالث في ثورتنا يعد سبقا تاريخيا عالميا , كان بعض منا اشبه ما يكونون بلاجالسة حين تنظر اليهم من جهة.	
211	تتذكر	الا تتذكر حكمة الشيخ محمود الزناتي حين قال لكي ابني أن حكمة جواده الحكمة العلم سبيله المعرفة فمن لا حكمة له فحكمة خراب ومن لا معرفة له فعمله سراب	
219	كانت	كانت الدول والممالك المجاورة تدل أن تستعد برجالها .	
220	كان	كان الشيخ الحكيم يبحث في كل حين عن سر به إلى أبطال سحر الساحرة .	
221	كان	كان صاحب الكلام يفكر دائما في تنويع نشاطه .	
223	تتذكر	الم تتذكر كيف اجبت العجوز التي سالتك عن البيضة المطبوخة في ماء نجس ?	

232	كانت	كانت تراسل اباهما من فرنسا
240	كنت	كنت قد وعدتك بتقديم حكاية مملكة قراصنة القريات للاوطان
241	كانت	يحكى عن قصة اميرة الكهف انه حدث في زمن من الازمان حين كانت العرجاء ترقص في الاعراس والطرشاء تلحن الاغاني بالمهراس
253	تتذكر	يا ابت كم انا سعيدة بعلمي انك مازلت تتذكر كل شئ عن حياتي حين كنت طفلة
261	كانت	كانت ايامهم كلها افراح واعراس وسيوفهم في الاغمد.
267	كان	كان الرجال هم الملاحقون وحدهم ثم أصبحت النساء والحمير والكلاب والقطط
272	تعود انذاك	الاحسن أن تعود ريمة إلى عدتها القديمة كما كانت في العهد القديم انذاك تغير بوصلة حكايتك في منامتك وتحكي على لسان الجن أو الحيوانات
274	كان	كان اصغر طفل زوج بت في جزيرة المنفى مع ابيه
276	كان تذكر	كان قد تذكرتبه من مسخهم الله قرودا
284	كان	كان صوته صوت المتهم
285	كنت	وكنت انذاك من الجنود المرابطين على الحدود
287	كنت	انذاك كنت أحسن كأنهم يمزقون قلبي

دلالة الاسترجاع:

الصفحة	الدلالة	النموذج
ص4	دلالتها في الرواية شدة وقوة العذاب على الثوار ف(3)	وفي الغد كان التعذيب , وكان التفكيك , وكان الأنين , وكان الصراخ , وكانت الرحلات العرفانية النورانية المشرقة نحو عالم الغيوب ف(3),سط (1)
ص7	دلالتها الحزن والحنين على الاخوات والاصدقاء	وكانت نغمتها لئيمة ذميمة , واهذت بصحاء دماويتها على مقاسها لسحنون ف(3) , سط(8)
ص8	دلالتها في الرواية الحنين والشوق إلى كلام الاصحاب والاصدقاء	كانت لسانك المتدثر بلحن اخضر حريري يعزف حروف الحكايات من ذاكرتك المنتهية حنين ملائكي ف(2)
ص9	دلالتها في الرواية الكره إلى السجناء	كان سجانك احمق , ولبيدا يتلذذ بقتلك بالتقسيت عضوا , عضوا في النهار ف(2)
ص10	دلالتها في الرواية على عدم الخوف والهيبة وعدم الخوف من الموت والشجاعة	كنت لاتخشى الموت ... لا تخشى السجنون ... كنت تؤمن بان السجن الحقيقي ف(1) سط (1)
ص11	دلالتها التبرم والتكر في شدة الحنائة	كنت تحاول أن تقاسم صغار الحيوانات في رضع امهاته ولم تلاحظ أي تبرم , أو تنكر ولم ترى أي عضاضة ف(2)
ص26	دلالتها في الرواية على شدة العذاب غفي السجن والصبر في المعتقل	ياعلي البوغزالي الم تتذكر في معتقل خان ام هدمان الذابح باسمه الولهان حين تنفس الفتى الهمام المفتول السعيدين ف(3)
ص28	دلالتها في الرواية عندما يكون الناس في حالة سكر ياتي الشعر الملحون	كان الناس ينامون بالنهار و ويشربون الخمر , ويتبادرون بالاشعار ويرقصون , ويشنقون اسماعهم باعذب الالخان ف(3) سط (1)
ص34	دلالتها هنا التمثيل باستعارة النسر في جناحيه	كانت القرى السبت البوغزال السبع جمهورية بلا دستور ومملكة بلا ملك , ومسجون بلا سجن

ص37	دلالتها في الرواية القتل والحزن على الفراق اعز البشر	كانت الفرى السبع ولادة قتالة جذابة لبشر يعيشون على هوامش الحياة الساكنة أحيانا والمنتفضة أحيانا أخرى ف(3)سط (1)
-----	--	---

الاستباق :

المفارقة الزمنية	موضع الاستباق	مؤشراته	الصفحة
	ستكونون ضيوفا في قصر (الاليزي) عما قريب ,انتم أبطال تستقدوا من سلم الأبطال الشجعان .	ستكونون	ص4
	وأنا سأكون في الجنة مع الأنبياء والشهداء أدور .	سأكون	ص7
	اركب يا بني وإلا ستأخذك الأمواج , وترميك على شاطئ الخذلان والغيلان وسنفترك عضوا عضوا	ستأخذك وسنفترك	ص10
الاستباق	فستراها تنتفض ثم تهدأ ثم تتسع ثم تضيق ثم تسع حتى تبلعك وتبلع الوجود	فستراها	ص13
	فانا حر سابقى حر مادامت كلماتي حبلى بمعانيها الثورية العصماء ...	سابقى	ص14
	وتهديتها باقات للأعياد والأعراس ما سيكون	ما سيكون	ص15
	أنا يا إخوتي المساجين ستعرفونني حين اخلع فناعي عن ذاكرتي ...أنا أقدم تاريخي قربانا لجران إلا تقياء لتحطيم غرطسة الجلادين الأغبياء	ستعرفونني	ص18
	وكل الرؤي تبشرني بأني سأستقبل استقبالا حاثميا .	سأستقبل	ص19
	وأنبأني أننا سنستقل ,وسأكمل النصف الأخر من حدود وطننا المفدى بزرعه بالسجائر	سنستقل سأكمل	ص24
	يا جدتي إلى حالتك إلا سأخفك حتى أخرج منك هذا الجن الغريب الأطوار الذي سكنك ..	سأخفك	ص26

ص 27	سأعيش	ولا أعلم إن كنت سأعيش يوماً آخر لتغرد لي خالتي كما ليل في قفص ذهبي ملحمة الخلود من حكايات شهرزاد في خان أم هدمان ...	
ص 28	ستوزع	وهما قريب ستوزع عليهم حشيشة الخلود للأفكار والأشجار , والأبدان بالمجان	
ص 29	سيوفهم	وقدموا لها فأرا سميناً تخبركم باليقين , وستقول لكم :هي تشبهني في افتراسي للفأر المسكين ... هذا قدر المغفلين والنائمين	
ص 32	سأخدرها	الحل يا حبيبي , عند الأميرة سأخدرها بحكاياتي البهاء الصفراء وستخدر بها الأمير كل ليلة مثلما كانت تسجن شهرزاد شهرياً في قفص حكاياتها .	الاستباق
ص 34	أن أكمل	فأصر أن أكمل محنة حكايتي , ومحنة حكاية القرى السبع زمن النكبة الملعونة فاستسبمت لرغبة يديه الممدودتين بالدعاء	
ص 35	ستعرفكم	هاجس خواطري ستعرفكم أكثر لحقيقة قريتي , وهي إحدى القرى السبع لسبب بوغزالي المجهولة المنهوكة المتدمرة الثائرة من سجنها	
ص 37	ما سيكون	مما لم يكن ما سيكون وكان لا يتوقف حينهم عن الانتظار لأي سرب من الطيور المهاجرة	
ص 39	سيرعد	وكانت كل الأعين مستمرة نحوه في اتجاه واحد وتنتظر بماذا سيرعد , ويبرق لسانه	

ص41	سيكون	أخذ الكلمة نائبة , وسيكون أول للثوار بقشابية قهوية , وعمامة سوداء في ليل الشتاء .	الاستباق
ص42	سيكون	وسيكون أول شهيد في تلك المنطقة	
ص42	سيكون سيشارك	وسيكون أول الهاربين إلى الخارج , وسيشارك في العمل الفدائي في فرنسا	
ص43	سيكون	وسيكون من المفقودين حين حمي وطيس الثورة	
ص43	سيكون	وكل واحد من هؤلاء سيكون منهما في عرضه رجولته , وبطولته , وفحولته وذكائه	
ص44	سيذبحهما	وعند اندلاع الثورة سيذبحهما بسكين بوسعادي وسيبسل إحتراما لروحهما .	
ص44	سيكون	وسيكون ضابطا مرموقا للثوار انه الراعي المجند , والطيب لكل الأغنام والابقار والخيول .	
ص45	سيكون ستسيل سيحتضن	سيكون هذا السوق مدرسة للثوار وساحة للعمليات الفدائية حين يندلع لهيب الثورة وستسيل فيه الدماء , وسيحتضن رفاء الشهداء بعد الاستقلال	
ص46	ستاتي ستغمرون	ستاتي الثورة وستغمرون بسيول من الدماء والدموع , والاشلاء والادخنة ولكنهم آنذاك بوجوده ذئبية بشعة قبيحة لا نور فيها ولا ايمان ...	
ص48	سيزيد	أم كنت من الذين يختبئون في داخلهم سرا من الاسرار سيزيد من عطشهم للشرب من نبع أحداث شخصيات الحكايات التي تسبح في لا وعي كل مظلوم	
ص49	سنكون	سنكون بعد حين أحرار .. الجميع يرقص بلا أنغام ونسيا الارقام لعد الايام	

ص50	ستاتي	وهناك انتهت هذه الحلقة الظرفية الخفيفة , وستاتي حلقات أخرى أن شاء الله	الاستباق
ص56	سيكون	وان كنت وراء ظلام القضبان وسيكون لق شأن عظيم في المدى القريب حين تحرر الارض	
ص58	ستندلع	ستندلع الثورة عما قريب ولكني اخشى ماأخشاه عليكم أن تقتلوا حريبتكم.	
ص60	ستعيش ستختفي	وآنذاك ستعيش نهارك بفرحة على طول حدود الوطن واجوائه وستختفي القيود من الوجود	
ص61	سيجدون	والا سيجدون انفسهم في العالم السفلي	
ص63	سيوزع	سيوزع عليك اثقال من الجهل والعبودية بالتساوي ايها المغفلون	
ص63	سأحكيها	سأحكيها لكم كما كنا نحكيها في المساجد المخفية العتيقة المحرومة	
ص64	سيكون	وتيقنوا أن السجن المؤبد سيكون مآله عاجلا أم اجلا لكسره هيبة اسياده .	
ص65	سيكون ستحمله سيصير سيكون	سينقلب هذا الدعاء على صاحبة ' سيكون بشرة خير لق , وستحمله الملائكة لكل الافاق , سيصير مسك الختام في حياتك , وسيكون لق عظيم بإذن الله حلت قدرته في تاريخ هذه المنطقة .	
ص66	سيكون سيرقيه	بشر اباك بأنه ستكون له منزلة ارفع عند سيد الحاكم الفرنسي , وسيرقيه إلى منصب أعلى .	
ص67	سيكون ستوسع ستزيد	بأنه سيكون له شأن عظيم عند الحاكم الفرنسي , وبشره أيضا انه ستتوسع أراضييه , وستزيد املاكه وامواله حتى يعجز الحاسبون على معرفة مقدارها .	
ص68	سيلفظ	أن تاريخ عما قريب سيلفظ هؤلاء وغيرهم على شاكلتهم في مزبلته	

ص68	ستنتصر	ستنتصر ثورتنا باذن الله ويفك اسرنا واسر وطننا أن شاء الله
ص69	سيخجل	يأخي الكريم العزيز على البوغزالي احس أن كلامي سيخجل من كلامك
ص69	ستكون	لباس احب انك ستكون في بيانك في النفوس
ص71	سيتوحدون	ومن كانوا الأقوام ناير المقهورين واقوام داير المهمومين سيتوحدون ويصبحون يسمون بأقوام ثائر
ص73	ساسلم	لا اصدق بأنني اراه امامي بلحمه ودمه بأن يكون الفتى المنتظر الذي ساسلم له الامانة
ص74	سيغير سيهيئها	سيغير ذهنية كل القرى سيهيئها ليوم عظيم
ص75	سيكتبه	ونصف الاخر الابيض سيكتبه جيلكم
ص76	ستكون	ولكن ستكون مسمومة لاعدائنا
ص78	ماسيكون	وتحول بياض الثلوج كتابا يفشي اسرار ماكان وماسيكون والصحاري جنان
ص80	سينفذون	ثم بدات افكر في كيفية تنفيذ برنامج الشيخ محمود , ومن هم الأشخاص الذين ينفذون معي ؟
ص80	ستكون ستفاجئ	عليك بالصبر والمرابطة لان رسالتك ستكون كمن يمر على سبعة وديان , وكل وار ستفاجئ فيه في اشياء وكائنات غريبة ووحشية.
ص81	سيكون	أن تضع شئ جديد سيكون له شأن في تاريخك .
ص82	ستكون	يبدو انها ستكون قابعة في اقبية المساجد المخيفة العتيقة .
ص84	سيضطرون	والا سيضطرون إلى استعمال وسائل

		أخرى يقتلعون بها هذا اللهب الثوري .
ص85	ستختار	وبالتاكيد ستختار من صار سمينا من الأحرار واصبح صالح لوجبة الرصاصات الحمقاء .
ص87	سترون سيتحول سيصبح سيسعى	سترون الشر باذن الله ياكل بعضه بعضا ,سيحول من كان يخفي انياب مسمومة يتربص بكم إلى ضرغام يحميكم , بل سيصبح من انصاركم ,وسيسعى بكل ماوتي من قوة لتبشير بمشروعكم للقاصي والداني .
ص89	ساتركك ساتي ساخذك	ساتركك الآن ياعلي ساتي على جناح السرعة ,ساخذك حين تستكين روحك
ص89	سأذهب	لن اترك ياشيخنا تذهب وحدك بل سأذهب معك .
ص89	سأبيت	حلمت انني سأبيت هذه الليلة عندك ,وكن كرسما مضيافا كما عاهدتك.
ص91	ستكون ستفعل	ستكون خليفتي لانك الابن البكر ,فكيف ستفعل امام الحاكم الفرنسي الذي لا يحسن الا الاسئلة الرقية الرعدية .
ص92	ساختار	فقلت سأختار الحلقة كذا من الحلقات الاخيرة
ص95	سيجعل	وكنتم على يقين أن كل تراخي سيجعل علاجكم بعد ذلك مستعصيا
ص96	سيكون	حين توسم في الفتى المغوار بأنه سيكون من عظماء التاريخ مثل كل الشرفاء المجاهدين لهذا الوطن
ص96	ستكون	ستكون من اوائل الملتحقين بالثورة
ص99	ستاجل	ستاجل الحكاية الأولى, وساقص عليك حكاية (مدينةالنور والذهب)
100	ستحمي	فتفتح ابوابها لهم وحدهم لتحميم من

		وحش آخر الزمان وستحمي كل المظلومين	
ص101	سيظهر	وآنذاك سيظهر فيهم فتى في مقتبل العمر عاش يتيما ولدته أم هاني في آخر حياتها	
ص101	سيفك	هو الذي سيفك اسرار الكتاب لتفتح له المدينة العجيبة ابوابها الحصينة الوفية	
ص102	سيصبحون فسيكونون	فقدر بأنهم سيصبحون لا محالة من اتباعهم ,فسيكونون معاول مسمومة دائما يفسد بها ماشاء أن يفسده	
ص103	سياتي	أن الدور سياتي عليهم سواء التعذيب	
ص104	ستستحكم	ستستحكم أسراب من طيور الزرزور والنسور لافساد عرس الحمام بعيد جني الزيتون	
ص104	سأشدد	سأشدد عليكم معزوفة المهاجر من منفى سجن كيان في جزيرة الشيطان	
ص107	سينتحر	غدا لا اعرف من سينتحر منا .	
ص111	سينتهي سيزول سيندحر ستكون ستزول	انذاك سينتهي الاستغلال من اساسه ,وسيزول الفقر , وسيندحر الظلم , وستكون لنا دولة واحدة , يوم إذن ستزول الرأسمالية من الوجود.	
ص112	ستبقى ستكون سأغير ساوحد سيتغير	روما ستبقى عدوك الاول ,روما ستكون هدفي الاخير ولاول سأغير التاريخ ,ساوحد العالم , سأنتهي غطرسة روما سيتغير كل شئ لأول مرة في العالم .	

ص113	ساستفيد ستباركنا	اعاهدك بأني ساستفيد من خبراتي العسكرية في انجاح حملتنا لتخليص العالم من الطاعون, ستباركنا الالهة اليونان
ص114	ستتغير	ياسيدي القائد نحن معك بقلوبنا واسيافنا وعزائنا بهذا وحده ستتغير رؤى المنجمين وحتى احلامنا في الليل
ص115	ساكون	اعدكم لانني ساكون أكثر الناس تشجيعا لكم .
ص117	سنبقى	سنبقى كذلك رغم أنوفكم وما انتم الا قرود وخنازير ممسوخة .
ص118	ساقطع	ساقطع لكم ما يفقدك رجولتك ويستأصلك ولن تنجب بعدها مخلوقات هابطة ووقحة مثلك .
ص118	سيكون	الآن سيكون الكلام لي وحدي لافرق غضبي من كلام هذ الحقير .
ص118	سابقى سيفتخر سيقول ستبقون	سابقى مجاهدا , سيفتخر بي تاريخ وطني , فماذا سيقول عنكم ايها الجلادون الفاقدون لانسانيتكم , وستبقون كذلك إلى أن يرث الله الارض ومن عليها .
ص119	ساروي	سأروي حكايته كاملة قبل الثورة .
ص119	ستباركك	وعند ذاك ستباركك الهة الجمال اليونانية
ص120	ستبقين	ستبقين في غياهب الظلام عربية بنت العربي (الانديجان)المختلفة .
ص121	سيغلب سيضحك ستدمر	والعبرة بمن سيغلب في الاخير ومن سيضحك كثيرا ,نعم اعرف الآن عائلتي كلها ستدمر .
ص122	سيكونون	خروف واحد اسير بلا رفيق وكباش اخرين سيكونون اسارى في الطريق .

ص124	ساقدم	ساقدم وصايا جدتي على الحاكم العام الفرنسي في الجزائر حتى يستفيد منها في اصلاح مايقى من هيبتنا
ص125	ستكون سيبقون	ستكون كل املاك (سبع الدوار)المغرور الاحمق وماقدمته لق من مال تحت قبضتي , سيبقون كذلك مهما بذلوا من جهد للاخلاص لنا
ص126	سيكون	سيكون النصر لنا .
ص126	سيعودون	ابناؤنا سيعودون بإذن الله
ص127	ستؤخذون	والا ستؤخذون مثله إلى دار خالتكم لترو كلكم في منامكم الطيرة تاكل من فوق رؤوسكم
ص127	سيكون	سيكون موضع اليوم تكلمة حكاية سبع القرية .
ص128	ستحرم ستكون	ستحرم من الامان , وكل أحلامك التي لا تحصى ستكون ملكا مشاعا للجياح والضباع والسباع .
ص129	ساحميكم ساعوض	لا تخاف ابدا ساحميكم , وساعوض لكم اسلحتكم .
ص130	سانهي	سانهي كل شئ مع القائد
ص130	ساسدعي	ساسدعي احد من روعات يلتقي بالذئب مرارا.
ص131	ستبقى ساطردك	ستبقى حمالا, والا ساطردك لتعود إلى اصلك الهابط ومنبتك الحقير .
ص132	سترينه	سترينه بعد أن نتفاهم تفاهم النبلاء والاصفياء.
ص132	سيسوقه	سيسوقه لامحالة غباءه إلى مجمع الأطفال الاشقياء ليرجموه بالحجارة .
ص133	سيكون	فسيكون ابنها حر طليق فور تنفيذ هذه الشروط.

ص134	ستكون	وبعث برسالة مع احد روعاتها لان المعركة مازالت تعقبها معارك أخرى وستكون اشد مما كانت
ص136	ستلقى ستغرس ستزهق	الخوف من مخالب الموت الذي ستلقى حول عنقك , وستغرس انيابها في قلبك وستزهق روحك.
ص137	ساتركه ستلذذ ساجعله	ساتركه يموت كالفنذ ببطئ , ساتلذذ كل من مات منه جزء , سيجعه يموت بالتفسيط
ص139	سيعود سيملى ستشرق سيرحم سينتحر ستتبخر	سيعود في يوم من الايام , سيملى الوطن باعلام العزة والكرامة, ستشرق الحرية, ولا تغيب ابدا سيرجع ازام الشر , وستختفي القضبان , وسينتحر السجان وستتبخر السجون
ص140	سيتحرر	وسيتحرر وطننا العالي بإذن الله
ص141	ساحكي	سأحكي اليوم حكايات من مملكة جن سيدنا سليمان عليه السلام العجيبة الغريبة .
ص142	ستكون	أي ارض ستكون فريسة هذا الجان الفاسق المارق من بني العفاريت
ص143	ستنشطر	نظن انها ستنشطر إلى رسائل كالاذان تملئ السماء نورا
ص146	سأجعلك	سأجعلك تعيش الحقيقة وأمنعك من الهروب من الواقع .
ص147	سألقي سابول	انا سالقي بت في المطمور كاكيس من الزباله النتنة , سابول عليه

ص148	سيقود	ولكنك سمعتهم حين اخرجك الكولونيل انه سيقود غذا الاحد القافلة العسكرية بنفسه إلى المدينة
ص151	ستبيض	حين اطارد دجاجات جدتي واحدة تلوة الاخرى لاطير فرحا أن كانت ستبيض في ذلك اليوم
ص153	سيبدو	وكل شئ سيبدو لق مضحكا حين تتذكر هذه الهواجس المرعبة .
ص160	ستكون	بان يتوسموفيك بان ستكون من الشيوخ كما تتمنى جدتك
ص162	ستفتح ساخبرك	انذاك ستفتح لق القرى السبع كل مجالسها في جميع مناياباتها ولماتها ,وساخبرك باليقين
ص163	ستذهب ستكون	لن اركب في حافلته ولو انها ستذهب إلى الجنة ,لأنها بالتاكيد ستكون وهمية
ص165	سنسل	سأسئل كل حفار القبور عن صاحب الكلام وابي وجدي
ص166	ستكون	لكمناك ايقتت ايضا انها ستكون حرة بعد الآن
ص168	سيتحول	وسيتحول الجميع إلى كائنات نارية وينتهي عالمنا وندخل في عالم آخر
ص169	سندخل ستدافع ستنتصر	حينئذ سندخل في عالم آخر متجمد,لا بد من الابقاء على حضور القوى الاربعة بالقوة الخامسة والتي ستدافع معها انجذابا وفردا , وستنتصر عليها لتحافظ على توازن حركة عجلة التاريخ
ص170	سياتي	والبتاكيد سياتي يوما .
ص171	سانزع	سانزع منك برنوس القيادة والحقك بابنك في السجن .
ص174	سيكون	وسيكون هذا الشرط مهرها .

ص175	سادعوكم	اعدكم بانني سادعوكم لقبيلتنا ضيوفا مدة شهرا كامل
ص177	سيكون	ماحلى الترقب إلى سيكون .
ص178	سابدا ساكمل	سابدا انا بحكاية القسم الاول منها ,وسيكمل القسم الثاني هذا متطوع منكم .
ص179	ستكون سامنح	ستكون لكم مكانة خاصة تليق بلاصهار ,وسامنح لكم مالا يمكن على بال مخلوق
ص180	ساخطف سيكون ستكونين	ساخطف البنت ,سيكون السجن مرحب بروحك ,ستكونين انت وابنائك من المتشردين المنبوذين
ص181	سازيد	سأزيد من اجرک ومن نصيبك من الزكاة .
ص182	ساقول	ساقول لک ولكن بشرط أن تعاهدني بانك لن تقوم باي تصرف ييتم اولادنا
ص183	سيفعلها	تعرف زوجها البلاندي بأنه سيفعلها فعلة نجلاء حمراء .
ص184	ستخطف	وآنذاك ربما ستخطف البلندي كحد ملت الانتظار من قدرها الذي لم يريد أن يعطف عليها .
ص185	ساخبرک واعصابي	ساخبرک بالقصة كاملة لترتاح أعصابك واعصابي
ص187	سيسجلها	واستشهد في معركة سيسجلها التاريخ لأجيال لأحرف من ذهب
ص188	ستملى	يوما إذن ستملى انوار الحرية .
ص193	ساستدعي	سأستدعي له طبيب من نوع خاص .
ص195	سنقدمكم	اليوم سنقدمكم كلکم قربان لعيدکم الذي تؤمنون به
ص196	ستعوضون	انذاك ستعوضون سبابتکمحتى العظيم

ص199	سأحكي	سأحكي لك حتى تمرن صدرك, لكي يتسع أكثر لما ينتضرك , وما بعده من خلالات أم لهفات التي ستتوالد بلا نهاية بعد الاستقلال.
ص202	سنهزم	سنهزم الخونة من سراق الثور.
ص224	ستصبح	ستصبح محل سخرية بين الامم وعبر الازمان والعصور .
ص225	سيتوسع	وخططي التي تمكناك من اعتلاء عرش الملك الذي سيتوسع لق لتصبح سلطان المغرب كله .
ص227	سنكون	ولكننا سنكون له بلمرصاد.
ص231	ستبقين	ستبقين ارهابية .
ص232	سيضل	ولم يخجل من نفسه ويصرح في كتبه انه سيضل فرنسي قلبا وقالبا
ص233	سيتزوجون سيتزوجون ستختلط	بناتنا سيتزوجون بفرنسيين وابنائنا سيتزوجون بفرنسيات , واذاك ستختلط الدماء .
ص234	سيبقى	ادركو أن جلد الخيانة سيبقى لصيقا بهم .
ص235	سأسمح ستخفف سترين سأصب	سأسمح لنفسي بإفراغ معاناتي من الواقع الجديد , ستخفف عني الامي واعتمك كيف تفرغين عذابك وسترين كيف سأصب بأوجاعي بقلمني في بياض لوراعي
ص236	سينخرطان	ويحاول ترسيخ فكرة انها سينخرطان في الجيش الفرنسي
ص237	سترجحين	فما ندري أن كنت سترجحين ميزان الحقيقة وحدك

238	سيكون	هل سيكون التاريخ سخيا معنا وتكون فاتورته تتحمله اجيالنا في المستقبل	
ص239	ستداول سيلف	فهي تحتاج إلى عناية لكي تستمر في الحياة و تحضر وتزهر من جديد والا ستداول عتيها الرياح وحرارة الشمس وسيلف الفناءوجودها	
ص240	ساحاول	ومع ذلك ساحاول أن اقدم لق وصفة كاملة لعلها تشفي ولديك من علة الاوهام	
ص241	ستحتصر	وكنت كانك تنبات بانها ستحتصر حياتك	
ص243	سيعود	وسلمتها للفتاة بعد أن رات في المنام أن سلطان اجدادها سيعود على هذه الفتاة	
ص245	سيكون	كما قدرت انه سيكون أول مولود لها وليا للعهد	
ص250	سأشوقهم ,سأحرقهم سأبيدهم	سأشوقهم بل سأحرقهم كما احرقوا فوائدي سابيدهم حتى وراءهم سلاطين الدنيا	

دلالة الاستباق:

الصفحة	الدلالة	نموذج
ص4	دلالة على الشجاعة في الرجوع إلى امهم فرنسا	ستكونون ضيوفا في قصر الاليزي عما قريب.ف(1) سط (3)
ص7	دلالتها في الرواية طلب المستحيل (طلب الجنة)	وانا ساكون في الجنة مع الأنبياء والشهداء وادور وينهزم السفاح المغرور.ف(1)
ص8	دلالة على القوة والامل والتحدي .	وتقتنع أكثر بأن الامال الخضراء ستبقى متحديّة لكل الجبابرة ف(2) سط(3)
ص10	دلالتها في الرواية الخوف على ولده من شر القوم وقتله .	اركب ياعلي والا ستأخذك الامواج , وترميك على شاطئ الخذلان (ف)
ص15	دلالتها في الرواية على الكره الشديد نضرا على التعذيب والسجن الذي فقد فيه الحرية	إذا اردت أن تفقد السجن والسجان والجدران والقضبان غطرتهم , وتمحي ضلالهم من الوجود , فلا توقف ذاكرتك على سرد الحكايات تقطف بها الازهار من حدائق ماكان وتهذيها باقات الاعياد و اعراس ماسيكون. ف (2) سط (3)
ص42	دلالتها في الرواية على عدم الخوف من الموت والرغبة في الاستشهاد	افتك ثالث الكلام الصعوبة وسيكون أول شهيد في تلك المنطقة وهو يحبس الكلام حبسا.ف(2) سط (1)
ص46	دلالتها في الرواية الثورة هي رمز للقتال والحرب والدمار والموت	ستاتي الثورة وستغرقون في سيول من الدماء والدموع والاستلاء والادخنة ف(3)
ص49	دلالتها في الرواية فقدان الحرية والتمني الفرح بعدها	سنكون بعد حين احرار... الجميع يرقص بلا انغام , تنسي الارقام لعد الايام ف(2),سط (4)
ص60	دلالتها في الرواية البهجة والفرحة وعدم الحزن	وأنذاك ستعيش نهارها بفرحة على طول حدود الوطن واجوائه,وستختفي القيود من الوجود ف(1) سط(4)
ص65	دلالتها في الرواية على التبشير بالخير إذا عملت بصدق وطاعة .	سينقلب هذا الدعاء على صاحبه الطاغية الظالم , وسيكون بشارة خير لق ولكل الخيرين ف(6),سط (1)

السلامة
الحق

التعريف بصاحب الرواية :

معمر حجيج من مواليد 1947، بمدينة باتنة، أستاذ التعليم البحث العلمي في جامعة باتنة، رئيس المجلس العلمي حالياً، له العديد من المؤلفات النقدية والدراسات الأكاديمية في المجالات الوطنية والدولية بالإضافة إلى كونه روائياً، واكتشف ذلك مؤخراً حيث كتب العديد من المؤلفات والروايات في زمن مضى لكنها كما يقول: "بقيت سجينة في قمقمها الحبري، مغمضة العين، ومقطوعة اللسان وتحصل على شهادة الدكتوراء في جامعة الجزائر.

من مؤلفاته:

- رواية معزوفات العبور
- رواية مهاجر ينتظر
- رواية الليالي الحبلى
- رواية سكرات التيجان

ملخص الرواية :

تدور احداث هذه الرواية في ازمنة متعددة متباينة (قبل الثورة , اثناء الثورة , بعد الثورة) وامكنة مختلفة (القرى , الارياف , المدن).

وتجمع بين الفضاءات المفارقة والمفتوحة السجون والمعتقلات والمقابر والجبال والقرى والمدن والاسواق وزردات الاولياء , وابطالها يجمعهم النشاط الادبي الملتزم لاعداد الثورة , وكان هذا الادب سلاح اثناء الثورة وبعده وبخاصة حين عاشوا محنة السجون المعتقلات , وقد جمعت هذه الرواية بين الأجناس الادبية الثلاثة الكبرى الجنس السردي الملحمي الدرامي والشعر الغنائي بالاضافة إلى الحكايات والرسائل والخطب والتاريخ والفلسفة وحتى الالغاز ويمكن الادعاء بانها حققت مايمكن أن يطلق عليه النص الشامل , اونص النصوص , أو النص المركب من نصوص متداخلة متعددة المشارب متنوعة القوالب الفنية والاسلوبية متعددة جامعة بين الحدث الفني التراثي الغائب , وبين تصوير الواقع الراهن ومخيال احداثها وفضاءاتها وشخصياتها تنتقل بنا في عوامل يمتزج فيها الخرافي والحقيقي والروحي الصوفي بالعقلي والحسي والمعقول والامعقول

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الخاتمة :

وصلنا في بحثنا هذا أن نتائج ماخطته اقلامنا في متن بحثنا المتواضع , أن نعطي نظرة موجزة عن البنية السردية للرواية " معزوفات العبور " .

وقيل الحديث إلى ما وصلنا اليه نخبر كل من كان لديه الحظ في قراءة لهذا العمل سواء القارئ والمطلع أو الأستاذ, بأننا نخطي إذا قلنا عملنا مكتمل, لاننا ماقدمناه سواء من الجانب النظري أو من الجانب التطبيقي فب النص الروائي , يبقى حاويا للثغرات قد يلاحظها الاستاذ

أن رواية "معزوفات العبور افكارها مترابطة عبر ازمنة متعددة من الحاضر إلى الماضي إلى المستقبل , وهذا راجع لطبيعة الرواية تدرس اثناء الثورة وقبل الثورة وبعدها , وافكار الكاتب متسلسلة تحتوي على حقائق مهمة للوضع الذي كان فيه .

اعتمد الكاتب في بنائه السردى على مختلف التقنيات السردية من استرجاع للاحداث حيث تقوم الشخصية بالرجوع للوراء لسرد الأحداث كذلك الاستباق .

في الرواية اماءات و اشارات تحيل مباشرة على الواقع فقد تطرقت إلى عدة احداث مرت بها الثورة .

سرد احداث الرواية مدعمة بشخصيات حكاية ساهمت في تطوير ونقل العمل السردى .

طغى على الرواية الزمن التاريخي وذلك للاستعمال الكاتب ماقبلالثورة واثناء الثورة .

اعتمد الكاتب في الرواية بالرجوع إلى الوراء , وقد اهتم بما يميز زمن الحضور لحضيه الزمن بمعنى الانتقال من الحاضر إلى الماضي والعكس .

وفي الاخير نرجو اننا قد وفقنا ولو بالشئ القليل باعطاء لمحة وجيزة عن كيفية تشكيل البيانات "معزوفات العبور " ونتمنى أن تكون نقطة نهاية بحثنا هي نقطة بداية بحوث أخرى .

نتمنى النجاح والتوفيق للجميع

المصادر والمراجع :

الكتب

1. القرآن الكريم
2. البنية الداخلية للمسرحية (دراسات في الحكمة المسرحية عربيا وعالميا),مجيد حميد الجبوري , دار النشر ضفاف,ط1,لبنان,2013.
3. البنية السردية عند الطيب صالح "البنية الزمانية والمكانية في موسم الهجرة إلى الشمال , عمر عاشور, دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع , الجزائر , (د.ط),2010م.
4. البنية السردية في رواية عبد المنعم زكريا القاضي ,النشر عين لدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية ,ط1,2009م .
5. البنية السردية للقصة القصيرة , لدكتور عبد الرحيم الكردي , النشر مكتبة الآداب , القاهرة ط1,1426هـ مارس 2005.
6. البنية السردية في كتاب الإمتاع والمؤانسة ,ميساء سليمان إبراهيم ,منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب,دمشق.(د.ط),2011م.
7. ¹ التذكرة في أحكام المقبرة العقديّة والفقهية , تأليف عبد الرحمان ابن سعد بن الشترى, فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر ,الرياض,(ط1),1431هـ.
8. الزمان والمكان في الشعر الجاهلي , الدكتور باديس فوغالي, جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية ,قسنطينة , الجزائر , عالم الكتب الحديث, الأردن, ط1, 1429هـ,2008م.
9. لزمن والرواية تأليف ا.أ مندولا,ترجمة بكر عباس ,مراجعة احسان عباس ,دار صادر ,الطبعة الأولى بيروت ,1997.
10. السرديات في الأدب العربي المعاصر, لدكتور محمد مرتاض ,دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع , الجزائر , 2014م , (د.ط).
11. السردية العربية :عبد الله إبراهيم, موسوعة السرد العربي , (د.ط), (د.ت).
12. الكلام والخبر(مقدمة السرد العربي) , سعيد يقطين ,المركز الثقافي العربي.
13. الكنيسة ميناها ومعناها ,أثيسوس (راهب من الكنيسة القبطية) , دار نوبار , (ط1), شبرا,2004م.
14. المكان في ثلاثية حنا مينه (حكاية بحار- الدقل – المرفأ البعيد), مهدي عبيدي ,منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب , (د.ط), دمشق 2011.
15. المكان في رواية الشماعية للروائي عبد الستار ناصر , مجلة الآداب , كلية التربية ابن رشد , جامعة -بغداد- العدد 102.
16. المكان في القصة الجزائرية الثورية, دراسة بنيوية لنفوس ثائرة ,أوريد عبود:دار الأمل للطباعة , الجزائر (د.ت).

- 17.** بنية النص السردي من منظور النقد الأدبي, الدكتور حميد الحميداني, المركز الثقافي العربي, دار البيضاء, بيروت, ط1, 1991, ص45.
- 18.** تحليل النص السردي تقنيات ومفاهيم: محمد بوعزة, دار الأمان, الرباط, منشورات الاختلاف 2010. 1434هـ.
- 19.** علم السرد, مدخل إلى نظرية السرد ترجمة أماني أبو رحمة, دار نينوى, دمشق, بان ما نفيدي, ط1, 1431, 2011م.
- 20.** نظرية بنائية في النقد الأدب, صلاح فضل, ط1, دار الشروق, القاهرة. 1998, ص'126.

المعاجم:

- 21.** الخصائص, ابن جني (أبو الفتح عثمان), تحقيق: محمد علي النجار, دار الكتب المصرية, (ج 1) (د.ط), 392هـ.
- 22.** المصطلح السردي, تأليف جيرال برنس, ترجمة عابد خزندار, المجلس الأعلى للثقافة, القاهرة, ط1, 2003.
- 23.** قاموس المحيط لفيروز ابادي, دار الحديث, (د.ط) القاهرة, 1429-2008 م.
- 24.** لسان العرب, ابن منظور, دار الصادر, بيروت, لبنان, مجلد3, ط1(د,ت).
- 25.** معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب, مجدي وهبة وكامل مهندس, مكتبة لبنان بيروت. ط1, 1984.
- 26.** معجم مقاييس اللغة, ابن فارس, دار الجيل القاهرة المجلد الأول (د.ط). (د.ت).
- 27.** معجم مصطلحات نقد الرواية (عربي _ انجليزي _ فرنسي), د- لطيف زيتوني, دار النهار للنشر, ط1. لبنان

المذكرات:

- 28.** أثر الدراسات البنيوية في النقد الأدبي الحديث رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه تخصص لسانيات, إعداد الطالبة أمل بناصر السنة الجامعية 1434هـ-2013/1435م-2014م.
- 29.** الزمن في الرواية الجزائرية دراسة بنيوية ودلالية من خلال نماذج, مذكرة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في الأدب العربي, إشراف الاستاذ والدكتور رشيد رايس, من اعداد الطالب رشيد سلطاني, جامعة العربي بن مهيدي, ام البواقي, 2016م/2017م.
- 30.** صورة المكان ودلالاته في روايات واسيني الأعرج, رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه العلوم في الأدب واللغة العربية, إشراف صالح مفقودة, جامعة محمد خيضر, بسكرة, 2012/2013.
- 31.** معمارية البناء السردي بين ألف ليلة وليلة والبحث عن الزمن الضائع, دراسة أسلوبية مقارنة, أطروحة مقدمة لنيل درجة دكتوراه العلوم في الأدب العربي, نزيهة زاغز جامعة محمد خيضر ببسكرة 1428هـ-1429هـ/2007-2008.

32. البنية السردية في أعمال هاشم غرابية الروائية , رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير , إشراف الدكتور والأستاذ خليل الشيخ , إعداد الطالبة منال عواد مفلح العرقان , جامعة آل البيت , (د,مكان)2010م2011م.

33. طريقة السرد في الحكايات الشعبية المغربية , مذكرة لنيل شهادة الماجستير , من إعداد الطالبة مهايوي يمينة خواينية , إشراف أستاذ الدكتور عبد العالي بشير, مذكرة لنيل شهادة الماجستير 2011م2012م.

34. البنية الزمنية في الرواية "كنز الأحلام" لعبد الله خمار, مذكرة لاستكمال شهادة الماستر , إشراف الأستاذ د-بلقاسم دكوك وإعداد إيمان مراحي وسامية خمار , جامعة العربي مهدي -أم البواقي-السنة الجامعية:2016م/2017م,1437/1438.

35. البنية الزمانية في رواية " تصريح بضياع " لسمير قسيمي , مذكرة مقدمة لاستكمال شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي , من إشراف الاستاذة بركان نورة , من اعداد الطالبتين قندول سعاد وقندول هدى جامعة بجاية السنة الجامعية 2015/2016.

36. البنية الزمنية في رواية حب في خريف مائل لسمير قسيمي , مذكرة مقدمة لاستكمال شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي , من إشراف مباركي حورية و اعداد الطالبة عولمي سعاد , جامعة عبد الرحمان ميرا -بجاية- السنة الجامعية 2015/2016.

37. البنية السردية (الزمن , المكان , الشخصيات) في رواية بني العصيان ل أحيدة العياشي أنموذجا- مذكرة لنيل شهادة الماستر ,جامعة عبد الرحمان ميرة - بجاية - من إعداد زعروري عائشة وزمور سعاد , تحت إشراف , د. سعيد عموري السنة الجامعية 2014م.2015م

38. لبنية السردية في بنية طوق الياسمين , (رسائل في الشوق والصبابة والعشق المستحيل) لروائي واسيني الأعرج , مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر من إعداد فيروز حدي و وفاء حطابي إشراف رشيد وقاص السنة الجامعية 2016م.2017م.

39. البنية السردية في رواية حلم على القضبان, لحسيبة موساوي , مذكرة مقدمة لاستكمال شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي , إشراف الأستاذ رحيم يوسف

40. البنية السردية في رواية "عائد إلى حيفا" لغسان كنفاني "مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر , من إشراف ناصر بركة , من إعداد سمراء قفي , جامعة محمد بو ضياف بالمسيلة 2014/2015.

41. بنية الخطاب السردية في رواية الحواس لأحلام مستغانمي, مذكرة ماجستير في الأدب العربي ,جامعة ورقلة 2003,2004.

42. بنية الزمن في الرواية العجائبية , رواية الولي الطاهر يعود إلى مقامه الزكي للطاهر وطار , مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في الآداب واللغة العربية , إشراف الأستاذ قرين جميلة ,إعداد الطالبة بربطل جوهر , جامعة محمد خيضر بسكرة , 1436هـ/1437هـ,2014/2015م .

43. بنية الزمن في رواية "حلم وردي فاتح اللون" لميسون هادي,"مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر أكاديمي إعداد الطالبة سميحة مرزوق,جامعة محمد بوضياف - المسيلة - ,السنة الجامعية 2016م/2017م.

44. بنية الشخصية في رواية الصمت لياسمينه صالح , مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في ميدان اللغة والأدب العربي من إعداد صباح بوراس وزينب بوشاكور من إشراف روفيا بوغنون بجماعة العربي بن مهدي ام البواقي 2016/2015.

45. جماليات المكان في الرواية الجزائرية "رواية بحر الصمت" لياسمينه صالح , مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر , إشراف باديس فوغالي , جامعة العربي بن مهدي , أم البواقي , 2016/2015م.

المجلات والمنتديات:

46. المكان في الرواية الشعبية لروائي عبد الستار ناصر, مجلة الاداب , كلية التربية ابن رشد , -جامعة بغداد-العدد102.

47. مجلة العلوم الإنسانية دورية دولية علمية تصدرها جامعة محمد خيضر بسكرة, الاداع القنون21/2000,العدد8 سبتمبر205.

48. المدارس والكتاتيب القرآنية "وقفات تربوية وإدارية",مؤسسة المنتدى الإسلامي , الرياض,1418هـ.

مواقع الانترنت :

49. مستويات السرد عن جرار جنيت – الدكتور عمر عيلان – أرشيف أدباء وشعراء ومطبوعات 256....1221. http://www.startemes.com/?t=

50. ويكيبيديا , http://ar.m.wikibidia.org.

فهرس المحتويات

مقدمة.....ص

مدخل: مصطلحات ومفاهيم

مفهوم البنية.....ص

مفهوم السرد.....ص

مكونات السرد.....ص

مفهوم علم السرد.....ص

مفهوم البنية السردية.....ص

عناصر البنية السردية.....ص

الفصل الاول : المكان الروائي

مفهوم المكان.....ص

انواع الأمكنة.....ص

أهمية المكان في البناء الروائي.....ص

الجزء التطبيقي.....ص

الفصل الثاني : الزمن الروائي

مفهوم الزمان.....ص

انواع الزمن السردية.....ص

الترتيب الزمني.....ص

الاستغراق الزمني.....ص

التواتر الزمني.....ص

الجانب التطبيقيص

الملاحق

تعريف بصاحب الروايةص

ملخص الروايةص

الخاتمةص

قائمة المصادر والمراجعص